الكواكب

العدد ٢٤١ - ١٢ مارس ١٩٥٦ - ١ شعبان ١٣٧٥

٣٠ مليما

زوزو ماضي

«قطط على كل لون»

الفن في الموالد ...

نقدمه لك في صور حية داخل هذا العدد

مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للنجمة

تحية كاريوكا



جلس عبد السلام النابلسى الى المائدة ليأكل ويقرأ مجلته المفضلة.. ولكنه لفرط انشغاله بالقراءة وضع الشوكة فى اذنه بدلا من فمه!



وهو هنا يسقى الزرع ويرتدى ملابسه ، فكانت النتيجة أن ارتدى الجاكتة بالمقلوب ورش المـــاء على الارض

أنه يحلق ذقنه ويستمع الى الموسيقى فى وقت واحد فكسرت الاسطوانة وجرح ذقنه





وتراه يلعب الرياضة ويدخن ، فكاد يختنق من دخان السجاير ..

صاحب بالين

هل تستطيع ان تؤدى عملين فى وقت واحد ؟

ان مشكلة العصر الحديث فى السرعة كما صورها الممثل العالمى «شارلى شابلن» فى فيلمه المعروف ، وفى أن الناس يريدون أن ينتهبوا الفرص ليصلوا الى أكبر غنم . لا يبالون ما يتعرضـــون له من فوادح الاخطار

ولكن... أتراهم يصلون الى مايشتهون؟ ان عبد السلام النابلسى ، يفكر هو الآخر فى طريقة تعينه على اقتصاد الوقت وذلك بأن يقوم بعملين فى وقت واحد ، فهل تراه ينجح ؟

تستطيع أن تظفر بالاجابة على هـــذا السؤال ، اذا نظرت الى هذه الصور التى اقتنع بعدها أنه لايمكن لانسان أن يقـــوم بعملين فى وقت واحد ، والا ... تعرض للمتاعب والاخطار ... وصدق عليه المثل العامى القائل «صاحب بالين ..» !

كلمة الاسبوع

دعوة إلى التكتل

دعت غرفة صناعة السينما فى الاسبوع الماضى الى اجتماع حضره أعضاء لجنة النهوض بالسينما ومدير عام مصلحة الفنون ،للبحث فى مطالب المشتغلين بالسينما

وقد طالب أعضاء الغرفة بأن تقدم الحكومة للمشتغلين بالانتاج السينمائى ألوانا مختلفة من المعونة ،كتذليل صعوبات النقد ، واعفاء الافلام والآلات من الرسوم الجمركية والقروض المالية التى تعاون المنتجين على انتاج أفلام محترمة

وقد أثار أعضاء اللجنة الحكومية مسالة هامة فى الاجتماع ، هى ضرورة تكتل المشتغلين بالانتاج ، واندماجهم لتكوين شركات قليلة العدد ، غنية برأس مالها وامكانياتها ، حتى يمكن تقديم معونة ذات قيمة لهذه الشركات

ولم تكن هذه الدعوة اقتراحا مرتجلا من الحاضرين ، ولكنها كانت صدى لتوجيه كبير مسئول رأى أن السبيل للنهوض بصناعة السينما ، هى أن تخلق شركات غنية كبيرة، ينضوى تحت لوائها العاملون فى الحقل السينمائى • واذا تحقق ذلك ، فان الدولة على استعداد لتقديم معونة ضخمة لهذه الشركات لكى يكون لنا انتاج سينمائى محترم

ويكفي أن نذكر أن صاحب هذا التوجيه الحكيم شخص يستطيع أن ينفذ ما يقول ، وأن يحقق الآمال الكبيرة التى يتمناها المشتغلون بالانتاج السينمائى

فهل يستجيب السينمائيون لهذه الدعوة التى تستهدف مصلحة السينما ومستقبلها ؟

هل يدركون أن مصلحتهم الخاصة تقضى عليهم بالتكتل فى مؤسسات قليلة كبيرة ، تستطيع أن تواجه المنافسة الخارجية ، وأن تنتج على أسس فنية سليمة ، وأن تدعمها الدولة بالتأييد والمال ؟

ان عندنا أكثر من مائة مؤسسة للانتاج السينمائى ، وهى مؤسسات تقوم على جهود فردية ينقصها المال، والامكانيات، والوسائل الفنية

أليس غريبا أن يكون عندنا خمسة استديوهات فقط ، وأكثر من مائة شركة انتاج ، ليس لها من الشركات الا اسمها ؟

وأليس غريبا الا تكون هذه الاستديوهات شركات منتجة،وأن تتحول الى ايجار معداتها الهزيلة لهذا الحشد من الافراد المنتجين ؟

وأخيرا أليس من الخير للسينما والمشتغلين بها أن تتحول هذه الاستديوهات الى شركات كبيرة ، يندمج معها المنتجون الافراد ، وتمدها الدولة بالقروض التى تمكنها من تجديد آلاتها ، واستكمال النقص فيها ، وتزويدها بأحدث الوسائل الفنية ؟

انها دعوة حكيمة ،نرجو أن يستجيب لها المشتغلون بالانتاج ، فى سبيل خلق مؤسسات سينمائية كبيرة ، تستطيع أن تثق فيها الحكومة وتمدها بالعون المطلوب •



سيد تشاريس
«م٠ج٠م»

أول ممثلة كانت الآنسة حسن !



كانت منيرة المهدية أول ممثلة مصرية ظهرت على المسرح ، وبدات حياتها بتمثيل ادوار الرجال

فى منتصف القرن الماضي رأت مصر مسارح التمثيل لاول مرة ، وكان أول من ادخل هذا الفن الى مصر رجل سورى اسمه «خليل النقاش» وفد الى مصر ، واسس اول فرقة تمثيلية ، وبدا يقدم تمثيلياته على مسرح الكوميدى الذى أنشأه الخديو اسماعيل بالقرب من دار الاوبرا ، فى المكان الذى تشغله الآن دار بريد القاهرة

الآنسة حسن !

ولما كان المسرح لاغنى له عن العنصر النسائى ، فقد واجهت فرقة خليل نقاش مشكلة انعدام هذا العنصر ، ولكن الرجل ذلل هذه العقبة بخدعة من الخدع المسرحية ، فكان يختارالشبان ذوى الوجوه الجميلة ، ويعهد اليهم بتمثيل الادوار النسائية ، فكان من المألوف أن تسأل عن اسم ممثلة الدور فيقال لك انها الآنسة «حسن» او السيدة «عبد العليم» !

وظلت التقاليد الشرقية فترة طويلة حائلا بين المسرح وبين اشتراك النساء فى التمثيل ... فلما كثرت المسارح وتعددت الفرق اشتدت المنافسة بينها ... وحدث حادث كان نقطة تحول فى تاريخ المسرح المصرى !

أراد أحد اصحاب هذه الفرق ان يفوز على منافسيه فسعى حتى اتفق مع المرحوم الشيخ سلامه حجازى الذى كان يومئذ قارئا معروفا بجمال الصوت وحسن الاداء ... اتفق معه على الانضمام الى فرقته . وبذلك استطاع أن يضرب المسارح الاخرى ضربة شديدة كادت تخليها من روادها !

اول ممثلة !

وكانت هناك فرقة انشأها رجل سورى آخر اسمه «القبانى» واراد القبانى أن يتغلب على هذه المنافسة الخطيرة فهداه تفكيره الى اشراك العنصر النسائى نفسه فى التمثيل ... وكان من المستحيل أن يجد الفتاة أو السيدة المصرية التى تحطم التقاليد بالظهور على المسرح ، فسافر الى سوريا ، وجاء بفتاة جميلة سمها «لبيبه مانيللى» ، ولم تكن لبيبه ممثلة بل كانت فتاة رقيقة الصوت فبدات عملها فى فرقة القبانى بالقاء بعض الاغانى الشامية بين الفصول ...ثم تدرجت الى الاشتراك فى التمثيل ، واحدث ظهورها على المسرح الاثر المطلوب ، وكان له دوى فى الاوساط الفنية ، وبدا أصحاب الفرق الاخرى يحذون حذو «القبانى» فى اظهار السيدات على المسرح !. وجدوا فى البحث عمن يصلحن للتمثيل ...

ولم يمض وقت طويل حتى ظهرت ممثلة سورية أخرى اسمها «ميليا ديان»

من عشق لعشق !

كانت «ميليا ديان» جميلة ورشيقة ، وتمتاز بصوت جميل ، وقدرة على النطق باللهجة المصرية الصحيحة ، فاستطاعت بهذه المزايا ان تطغى على «لبيبه» وأن تلفت نظر الشيخ سلامه حجازى ، فضمها الى فرقته ... وبلغت شهرة طيبة حتى عملت مع الريحانى ايام كان يظهر فى شخصية «كشكش بيه»

وافتتن بجمال «ميليا» عدد من الشبان ، وكان من المستحيل أن يصل واحد منهم الى غرفتها فى المسرح ، فاحتال بعضهم حتى انضموا الى الفرقة بدعوى أنهم من الهواة ليتاح لهم القرب من الممثلة الفاتنة

والعجيب ... أن بعض هؤلاء العشاق ، تحولوا الى عشق صحيح للفن ، وبرزوا فيه ، واصبحوا فيما بعد ممن يشار اليهم بالبنان

ومضت الايام وبدا سرب الحسان المتسللات الى المسرح يزداد عدده ، فظهرت مارى صوفان ، ونظلة مزراحى ، والمز استاتى وابريز استاتى ، ومريم سماط

وكان الخديو السابق عباس الثانى قد تولى العرش ، واراد ان يظهر التقرب الى المصريين ، فابدى رغبته فى ان يشاهد تمثيلا مصريا ، وخص فرقة الشيخ سلامه حجازى بالذكر ، ولكن رجال السراى راوا ان فى هذا العمل نزولا من الخديو عن أبهته وعظمته .. وأن مشاهدته لتمثيل النساء على المسرح قد يثير رجال الدين ، وكان الخديو

يحسب حسابا كبيرا لرجال الدين فى ذاك الوقت، فعدل عن رغبته

ولما سأل الشيخ سلامه عن سبب عدول الخديو عن زيارة مسرحه قيل له انه لايجوز أن يرى الخديو تمثيل النساء ، فابتسم الشيخ آسفا ، وكان لابتسامته معنى واحد فهمه المسئول .. هو « ولماذا يباح للخديو أن يذهب الى دار الاوبرا لمشاهدة الفرق الاجنبية التى تمثل فيها عشرات من الحسان الجميلات ؟»

الكى بالنار !

وزحف على المسرح فوج جديد ، فى مقدمتهن «صالحة قاصين» وشقيقتها «جراسيا قاصين» ، و «فيكتوريا انسطاسى» ، و«استر سطاح» ، و«سمر كوهين» و «كاتينا» وكن جميعا من اليهوديات

وكانت «كاتينا» رائعة الجمال ، فوقع فى هواها ثرى من اثرياء القاهرة ، وبذل فى سبيل الاستئثار بها مالا كثيرا حتى رضيت أن تعتزل التمثيل وتسكن فى عش اختاره لها فى الخفاء حتى لاتعلم بامره زوجته التركية .. ولكن الامر لم يلبث أن انكشف للزوجة ، فظلت تبحث عن عش الغرام حتى عرفته

وفى أحد الايام فوجئت الممثلة الحسناء بسيدة تركية تدخل عليها ، ومعها بعض جواريها السود، وفى هجوم خاطف قيدنها واوسعنها ضربا وكيا بالنار وتركنها بين الحياة والموت

وانقطع الثرى عن زيارة «كاتينا» خوفا من زوجته التى تبث حوله الجواسيس والعيون والرقباء

ولما التأمت جراح «كاتينا» عادت الى المسرح ، ولكنها كانت قد فقدت بريقها وملأتها الجراح تشويها فلم تلبث أن اختفت .. وقيل انها ماتت حزنا وكمدا

تزوجت الأسطى

واجتذب جمال ممثلة سورية ثريا آخر جاوز السبعين ، فخصص لسكناها قصرا فخما ملأه بالخدم والحشم ، ووضع فى خدمتها عربة «حنطور» فاخرة يجرها جوادان كريمان ويقودها عربجى «شاب» وسيم .. وكان الشيخ المحطم عاجزا عن مجاراة شباب الممثلة الشابة ، فوجدت فى «العربجى الوسيم» بغيتها .. واستطاعت فى مدى قصير أن تغترف من ثروة الشيخ العاشق مالا وفيرا .. ثم مات بعد أن اوصى لها بجانب من ثروته .. ولم تلبث أن وضعت كل ما آل اليها من مال تحت تصرف زوجها الجديد الذى لم يكن غير «الاسطى العربجى» الوسيم

ظهور توحيدة !

وكان فى حارة النصارى مسرح للتمثيل الفكاهى، اسمه «مسرح الابتهاج» وكان يعمل فيه «كامل الاصلى» وكانت رواياته فصولا هزلية قصيرة ، وفى هذه الفترة جاءت من سوريا مطربة رخيمة الصوت عرفتها مصر بعد ذلك باسم «الست توحيدة» فلجأت الى كامل الاصلى لانه سورى مثلها فالحقها بفرقته .. وقد بدأت عملها فى مصر بالقاء بعض المقطوعات الغنائية بين الفصول الفكاهية ثم اشتركت فى التمثيل فترة قصيرة ، فلما اشتهرت هجرت المسرح واتجهت الى الغناء، حتى انشأت صالة خاصة لنفسها .. وبذلك يمكن أن نقول ان «توحيدة» كانت أول ممثلة من النوع الكوميدى

« ناظر » المعارف يحتج !

وبدأ التمثيل يلفت أنظار الشبيبة المثقفة ، وبدأ عدد هواته يزداد وخاصة بين الشباب الذى كان يحاول أن ينقل الى مصر بعض فنون الغرب وثقافته ، وظهر ناد للهواة اسمه «نادى المعارف» اتخذ له مقرا فى شقة أمام مكتبة الهلال بالفجالة، والف فرقة من الشباب وكان من بينهم المرحوم محمود مراد الذى كان أشهر هواة التمثيل فى ذاك الوقت

وحدث أن عهدت احدى المدارس الى محمود مراد فى اقامة حفلة تمثيلية ورأى مراد أن يستعين بممثلة محترفة اسمها «راشيل» .. فلما بلغ الخبر أسماع «ناظر» المعارف الذى كان مدعوا للحفلة ، احتج على اشتراك النساء مع الطلبة فى التمثيل ، وامتنع عن حضور الحفلة برغم عدول الفرقة عن اشراك «راشيل» فى التمثيل

... وكانت منيرة !

وظل المسرح المصرى محروما من الممثلة المصرية الصميمة حتى عام ١٩١٥ عندما ملأت شوارع القاهرة اعلانات ضخمة تبشر بظهور أول ممثلة مصرية بفرقة المرحوم عزيز عيد التى كانت تعمل على مسرح «الشانزليزيه» بالفجالة !

وتدفقت الجماهير على المسرح لتشهد هذا الحدث الجديد ، ولكن خيبة الامل ظهرت على الوجوه عندما رأوا أن هذه الممثلة ليست الا المطربة المشهورة « الست منيرة المهدية»

وكانت منيرة تنشد فى التمثيليات الاغانى التى كان يغنيها الشيخ سلامة حجازى .. ولكن ظهورها بعث الامل فى نفوس محبى المسرح ذلك لان المرحوم عزيز عيد كان يحاول أن يجعل من منيرة ممثلة عظيمة ، فكان يدربها على الالقاء وعلى التمثيل .. وقد أثمر تدريبه الى حد كبير ، حتى أصبح عدد كبير من رواد المسارح يفضلون سماع انشاد منيرة المهدية على انشاد الشيخ سلامة

أول مصرية

وبعد شهور اختلفت منيرة مع عزيز عيد فتركت فرقته وكونت لنفسها فرقة كانت تقدم اشهر روايات الشيخ سلامة ، وكانت منيرة تقوم فى هذه الروايات بالادوار التى كان يقوم بها الشيخ سلامة ، اى انها كانت تمثل ادوار الرجال ، وبهذا انقلبت الاية ، فبعد أن كان الرجال يمثلون أدوار النساء أصبح النساء يمثلن أدوار الرجال .. كأن الامر كان مقصودا للانتقام لما حدث فى بدء نشأة المسرح

ونجحت فرقة منيرة فشجعها النجاح على أن تكلف بعض المؤلفين بوضع روايات خاصة لها ، فوضع لها المرحوم فرح أنطون عدة روايات ، وترجم لها آخرون عدة روايات أشهرها «كارمن» التى قدمتها فى شهر مارس سنة ١٩١٧ فكان نجاحها منقطع النظير

وبذلك كانت منيرة المهدية أول ممثلة مصرية ، وظلت تحمل هذا اللقب حتى ظهرت رتيبة وانصاف وشقيقتها الصغيرة فاطمة ، اللوانى شجعهن المرحوم عبد الرحمن رشدى على التمثيل ودربهن عليه ، وكان لقبهن «قدرى» فاعطاهن اسمه وصار اسم رتيبة «قدرى» رتيبة «رشدى» تشجيعا لهن

المجد الغارب !

واستقبل المسرح المصرى بعد هذه الحقبة عهدا جديدا بظهور مسرح رمسيس ، الذى كان بمثابة مدرسة ضخمة تخرج فيها عدد من افذاذ الفن ، وكثير من الفنانات المصريات فى مقدمتهن زينب صدقى ، وعلوية جميل ، وفردوس حسن ، ومارى منصور ، وعزيزة أمير ، وأمينة رزق وغيرهن ممن كن رائدات نهضة زاهرة للمسرح المصرى ما زال رنينها الذهبى ، وبريقها الاخاذ موضع فخر لمجد الفن المسرحى الذى يرجون له أن يعود



ذهبت عزيزة أمير الى مسرح رمسيس لتشتم يوسف وهبى ، فتعاقد معها على الانضمام الى فرقة رمسيس ..



ابريز استانى احدى نجوم المسرح اللامعات منذ ٤٠ عاما



مارى منصور كانت من ممثلات مسرح رمسيس عام ١٩٢٣ .. ثم كونت فرقة استعراضية

نجومنا بين التفاؤل والتشاؤم

ليلى تحب الأخضر ويحيى يهرب من المسامير

كثيرون من الناس لايؤمنون بالتفاؤل والتشاؤم ، ومع هـذا فهم يتفاءلون ويتشاءمون بطريقة لا شعورية ، والعجيب أن الحوادث ، او الصدف،كثيرا ماتحقق تفاؤلهم او تشاؤمهم...وأهل الفن يتساءلون فى هذا مع سائر الناس



شادية : زينت أول فستان ظهرت فيه على الشاشة بمجموعة كبيرة من الازرار الخضراء .. فهى تتفاءل بهذا اللون

كان الفيلم الاول الذى ظهرت فيه ليلى مراد هو « يحيا الحب » ... وبهذا الفيلم بدا مجدها الفنى ...

وفى أحد مشاهد هذا الفيلم امر المخرج بأن تلبس ليلى ثوبا من « التل » فاشترت ليلى ثوبا من التل خفيف الزرقة ، وذهبت الى « الاستوديو » ليبدأ التصوير ، وما كاد محمد كريم مخرج الفيلم يرى لون الثوب حتى اعترض عليه ، وقالت ليلى : « ماله الفستان ؟ » فقال لها ان لونه يميل الى الزرقة ، ولون « الديكور » أزرق ، ولهذا سيكون قبيح المنظر عند التصوير ... وطلب منها أن تلبس فستانا آخر ، ولكن ليلى تشاءمت من خلع الفستان الجديد ، وأصرت على ان تمثل به

وازاء اصرارها اضطر كريم لتغيير لون « الديكور » الى أزرق « غامق » ليبدو الفستان فاتحا ...

وتم التصوير ، ونجح الفيلم ، وقفز بليلى درجات كثيرة فى سلم النجاح والشهرة ... ومنذ ذلك اليوم وليلى مراد تتفاءل باللون الازرق ، وتحرص فى كل فيلم تظهر فيه على أن ترتدى فى أحد مشاهده فستانا من اللون الازرق

الخاتم العزيز

ويلاحظ رواد السينما ان فاتن حمامة تلبس فى أحد اصابعها خاتما صغيرا يظهر فى يدها فى كل فيلم ، ولهذا الخاتم مكانة خاصة عند فاتن ... فهى تعتقد ان العناية الالهية ترعاها وهى تلبس هذا الخاتم ، وأن فصه الاحمر الصغير يجلب لها السعد وتقيها حمرته شر العيون الحمراء !

وحدث ذات مرة أن بدأ تصوير احد الافلام التى تعمل بها ، وفجأة لاحظت أن الخاتم غير



عماد حمدى : يتفاءل بالكرافات الحمراء ويملك مجموعة كبيرة منها ويكره اللون الاسود

موجود فى يدها ، فاضطربت... وقالت فى جزع : « الخاتم... الخاتم راح ! » وطلبت وقف التصوير !

وظن الذين حولها انه خاتم من المـــاس أو « ســولتيير » ثمين ودار البحث فى ارجاء الاستديو ... واضطر المدير الى اغلاق الابواب تمهيدا لابلاغ البوليس ... وفجأة تذكرت انها خلعته على حوض الغسيل عندما كانت تغسل يديها ، وأسرعت لتجد الخاتم فى مكانه

وضحكت فاتن عندما رأت نظرات زملائهـا وزميلاتها تتجه للخاتم وقالت : « صحيح هو رخيص ... مايساويش أكتر من اتنين جنيـه ... لـكن عزيز عندى جدا ! »

حذاء الحظ !

ومديحة يسرى لا تهتم بالتفاؤل او التشاؤم الا فى شىء واحد ... الحــذاء ... او على وجه التحديد لون الحذاء .. فهى تتفــاءل باللون البنى الغامق فى الاحذية وتحرص على لبس حذاء من هذا اللون عندما تذهب لقضاء مصلحة يهمها أن تتم ، ومبعث هذا التفـاؤل كما تقول مديحة ، انها خطت اول خطواتها فى الـسينما وفى المجد الفنى بحذاء بنى غامق

وهناك فنان آخر يتفاءل بلون معين للحذاء ... هو فريد الاطرش الذى يتفاءل بالحـذاء الابيض !

ويقول فريد : « كنت فى مستهل حيــاتى الفنية لا املك غير حذاء واحـد أبيض اللون ... اذا جاء الصيف اضــفى على لونا من الاناقة ، واذا جاء الشتاء اضفى على لونا من الصعلكة اذ لم أكن أملك غيره ولا أســتطيع شراء غيره ... وكان هذا الحذاء وفيا و « ابن أصل » فلم يتخل عنى الا بعد أن بدأ الفقر يتخلى عنى واستطعت ان أشترى غيره ... واحتفظت به اعزازا لوفائه ، وتكريما لما احتمل معى من « دوخـة » ولف ودوران من مشرق الارض الى مغربها ! واصبحت احب كل حذاء ابيض اكراما لهذا الحذاء الذى اسلمنى للحظ والمجد »

وقل أن يظهر فريد فى فيلم دون أن يلبس حذاء ابيض فى مشهد من مشاهده

الأزرار الخضراء

وتتفاءل شادية بالازرار الخضراء ، وتحرص على أن تزين أثوابها ببعض منها ... وعندما بدأت أول فيلم من انتاجها ، كانت ترتدى ثوبا محـــلى بكثير من هذه الازرار الخضراء التى تتفاءل بها ... ولو استطاعت لجعلت عددها بالمئـــات فى كل ثوب ولـكن الذوق هو الذى يتحكم فى عدد هذه الازرار

والكرافتات الحمراء

وعماد حمدى يتفاءل بلون معين فى الكرفتات ... فهـــو يحب اللون الاحمر ، وكل اربطة عنقه اما من هذا اللون ... أو يغلب فيهـــا هذا اللون ، ويكره عماد الكرفتات الســوداء ، فهو لا يـستعملها مهما كانت الظروف ، ويكره أن يراها على غيره ، واذا التقى بأحد يلبس رباط عنق أسود اللون قطب وجهه وعاد مسرعا الى بيته ليلازمه دون أن يبرحه الا فى اليوم التـــالى

الخرز الاصفر

وتحية كاريوكا تحب كل الالوان... وتفضل الابيض عليها كلهـا ، ولكنهـا لا تطيق اللون الاصفر وخاصة اذا كان فى الخرز الذى تزدان به مـــلابس الرقص ، وتقول تحية انهـــا لم تلبس فى حياتها بدلة رقص بها خرز اصفر ، فهو فضلا عن لونه الكريه عندها ـ فانه نذير شؤم !...

الكعب المكسور

واشد ما تتشاءم منه هدى سلطان أن ينكسر كعب حذائها ، فهو عندها حادث ينذر بسوء ... وقد حدث مرة أن كانت فى لبنان ، وفى يوم عودتها الى القاهرة أخذت ترتدى ثيابها ، واذا بكعب حذائها ينكسر ... فخلعت هدى أثواب الخروج ، وارجأت سفرها فى هذا اليوم ، وعبثا حاول فريد شوقى أن يحملها على السفر فى ذلك اليوم ، واضطر لالغاء تذاكر الســفر وتحمل ثمنهـــا ...

النجاح الاخضر !

ويتشاءم يحيى شـــاهين من تمزق شىء من ملابســه ، ويشتد تشاؤمه تبعا لاتســاع «المزع» ... ويزول تشاؤمه اذا تم اصلاح ماتمزق

أما زهرة العلا فعلى الرغم مما طبعت عليــه من هدوء ، فانها تثور وتغضب اذا أصاب ثوبها شىء من القذارة أو اذا اتــسخت بشىء يشوه جمالها واناقتها ، وتبذل كل جهدها للاسراع فى تغيير الثوب الذى يتسخ ، مهما كان الاتســاخ قليلا او تافها

والى جانب هذا تتفاءل زهرة العلى باللون الاخضر ، وتقول انه دليل على النجاح وبشـير بالفوز ...



فريد الاطرش يتفاءل بلون الحذاء الابيض ، وهو ينسب تفاؤله هذا الى أنه لم يكن يملك غــيره ..



مديحة يسرى : تتفاءل بالحذاء البنى الغامق..

قصة سينمائية

حياة وآلام السيد المسيح

ظلت فكرة اخراج فيلم عن «حياة السيد المسيح وآلامه» – يتفق مع ما يتصـــف به موضوعه من اجلال وروعة – حلما يراود الكثيرين من اصحاب الشركات السينمائية، حتى اقدمت احدى الشركات الكبرى على انتاج هذا الفيلم الجبار

وكانت المشكلة الكبرى فى اخراج مثل هذا الفيلم اختيار الممثل الكفء الذى يصلح للقيام بتمثيل دور السيد المسيح ، وقد وفقت الشركة لاختيار ممثل نال رضاء قداسة البابا فمنحه معاشا سنويا ومنعه من التمثيل فى السينما او المسرح بعد قيامه بتمثيل هذا الدور الذى اسبغ عليه طابعا دينيا خاصا

ويبدا الفيلم عنـــد بدء رسالة السيد المسيح بنشر تعاليمه الساميـــة ، وقيامه بابراء البرص وشفاء المرضى واقامة الموتى، وما صادفه من عرقلة اليهود والتشهير به ، ثم تقديمه للمحاكمة على يد « بيلاطس » ، ولما لم يجد علة عليـــه رفض محاكمته وابرا نفسه من دمه . ويصـــور الفيلم ما تبع ذلك من فصول القصة الحزينة المؤثرة كما وردت فى الكتب المقدسة



آلام المسيح من اجل بنى البشر

ناطق باللغة العربية باصوات :

احمد علام	فى دور	السيد المسيح	عزيزة حلمى	فى دور	مريم العذراء
كمال حسين	«	يهوذا	سميحة ايوب	«	المجدلية
توفيق الدقن	«	حنان	راجية محسن	«	مرثا
عبدالعليم خطاب	«	بطرس	عفاف شاكر	«	فيرونيكا
سعد أردش	«	فريسى	فوزية ابراهيم	«	السامرية
صلاح سرحان	«	بلاطس	فوزية الانصارى	«	الاعمى

أعده للنطق باللغة العربية : المخرج محمد عبد الجواد
التوزيع للشرق الاوسط : ابراهيم المدلل
التوزيع لمصر والسودان : شركة الشرق لتوزيع الافلام

في العشـــاء المقدس وقف السيد المسيح يودع تلامذته الوداع الاخير



ان نورا من السماء قد أشرق فى الناصرة وعم الارض
ان المســـيح يشرب الـــكأس التى أرادها الله له



حمل الســـيد المسيح ـ بقوة الايمان ـ الصليب
على ظهره ، بينما سياط اليهود تلهب جســـده

نقد الاسبوع

موعد غرام

هذا فيلم لطيف انيق ، يشبه لحنا عاطفيا هادئا ، ولكنه لحن شائق يمتع ويسلى فى غير اثارة عنيفة ، أو تعمق يتغلغل الى اغوار النفس ،

انه قصة غرام هادىء ، تجرى حوادثها فى تسلسل معقول ، قد لايكون مثيرا يهز الاعصاب ، الا انه لطيف مقبول . هذه « نوال » الفتاة الجميلة الشابة ، تعمل محررة فى احدى المجلات ، وتعيش مع صديقة لها تدير محلا لبيع الزهور . وفى عودتها من الاسكندرية بعد رحلة صحفية ، تصادف فى القطار شابا فارغا لا عمل له سوى مطاردة الفتيات . ويحاول الشاب مغازلتها ، ولكنها تنصرف عنه ، وتوقفه عند حده . ويطاردها الشاب ، ويلاحقها فى ادارة المجلة ، وفى كل مكان تذهب اليه ، وهى ترده عنها ، وتأبى أن تستمع الى حبه ونجواه . وكان هناك شاب آخر ، يملك مصنعا وثروة ، يحبها فى صمت ونبل ، ويحاول بدوره أن يفوز بقلبها ، ويحظى منها بالمودة والتقدير والاحترام

ويظن الشاب العابث ، واسمه « سمير » ، انها تحب هذا الشاب الثرى « كمال » ، فيبتعد عنها . وعند ذلك تشعر « نوال » بالحنين اليه ، حتى انها تسافر فى اجازة الى الاسكندرية لكى تنزل فى الفندق الذى ينزل فيه . وعندما تلقاه لا تزجره كما أعتادت أن تفعل ، وتقبل أن تخرج معه ، وتدفعه الى استغلال صوته الجميل فى احتراف الغناء حتى يصبح انسانا له قيمة فى الحياة

وفى نفس الليلة التى يعترف لها فيها « سمير » بحبه ، وتسعد هى بهذا الاعتراف ، يعرض عليها « كمال » أن تكون زوجته ، فتعترف له بأنها لا تستطيع لانها تحب « سمير » . ويعود « سمير » الى القاهرة ليبدأ حياته الفنية ، وليحاول النجاح حتى يصبح جديرا بها . ولكن « نوال » تصاب فجأة بشلل فى ساقيها ، وتنقل الى المستشفى تحت رعاية « كمال » الذى يلازمها باخلاص صادق . وترفض هى ابلاغ « سمير » بما أصابها لانها تأبى أن يتحول حبه الى مجرد شفقة عليها ، ولأنها لاتريد أن تفرض نفسها عليه وهى فى هذه الحالة . وتحمل صديقتها على اخباره بأنها قد تزوجت « كمال » ، فيصاب بصدمة تحمله على قبول السفر الى الخارج فى رحلة فنية

وينجح « سمير » فى عمله ، ويحاول الاطباء اقناع « نوال » بالسفر الى سويسرا للعلاج ، ولكنها تمانع ثم توافق بعد الحاح أصدقائها . وفى المطار تفاجأ « بسمير » يجلس الى جوارها فى الطائرة ، بعد أن علم الحقيقة كلها من « كمال » ، فأسرع اليها ليكون الى جوار الفتاة التى أحبها

ولست أريد أن أتصيد الملاحظات على قصة الفيلم ، فلا شك أن السيناريو كان موفقا ، وقد اعجبنى فى مجموعه ، فلم أشعر بالمطبات التى اعتدت أن أصدم بها فى بعض الأفلام المصرية . ومع ذلك فقد كنت أتمنى أن يعالج موضوع تحول « نوال » الى الاهتمام « بسمير » بمزيد من العناية . فقد ظهر غريبا بعض الشىء أن تجرى خلفه الى الاسكندرية بمجرد انصرافه عنها ، وهى الفتاة المثقفة العاقلة التى تعرف مدى عبثه وتفاهته ، فكانت ترفض أن تستمع الى كلمة مما يقوله . وكنت أتمنى كذلك أن يقدم لنا الفيلم تبريرا أكثر وضوحا لاقدام « كمال » على اخبار « سمير » بحقيقة حال « نوال » ، كأن يذكر الاطباء له أن علاجها يحتاج الى رفع روحها المعنوية والى ارادتها الخاصة فى الشفاء ، وذلك فى الوقت الذى تبدو فيه « نوال » محطمة بائسة لبعدها عن حبيبها

ولكن الملاحظة الحقيقية على الفيلم تتصل بتوزيع الادوار ، وبالشعور النفسى الذى ينتاب المتفرج وهو يرى « فاتن » تعرض عن حب فتى وسيم غنى ، نبيل الخلق ، يفيض حنانا واخلاصا ، هو « عماد حمدى » ، لكى تجرى وراء فتى عاطل يجرى خلف النساء ، لا يتمتع بمثل شخصية الاول ووسامته . لماذا اختار المخرج « عماد » لكى يمثل هذا الدور امام « عبد الحليم حافظ » الذى يريد أن يجعل منه بطل القصة ، فيترك للمتفرج شعورا غير مريح ؟ صحيح أن الحب أعمى ، وقلب المرأة لغز كبير ، وليس للمتفرج أن يتدخل فى عواطف البطلة ويختار لها حبيبها ، ولكن من حقه أن ينقم عليها سوء اختيارها اذا أساءت الاختيار . والمخرج يجب عليه أن يراعى هذه الاعتبارات النفسية عند توزيع الادوار.

ومع هذا فقد أعجبنى تمثيل « عبد الحليم حافظ » فى هذا الفيلم ، فقد كان فى معظم المشاهد طبيعيا يتكلم ويتحرك ببساطة وصدق ، وكانت أغانيه جميلة فى تلحينها وغنائها وتصويرها . ولكن أفلت منه المشهد القوى الذى كان يحتاج الى تمثيل ، عندما علم أن حبيبته قد تزوجت

وكانت « فاتن حمامة » فى أحسن حالاتها فى هذا الفيلم ، فكانت متعة للعين والنفس ، بجمالها وحسن أدائها ، وبساطة تعبيرها

وأخيرا لست أنسى فضل المخرج هنرى بركات الذى قدم لنا فيلما قويا ناجحا ، يمتاز بالرشاقة والجمال

« ابن زيدون »

قصص بأقلام النجوم

ولكنها مشيئة القدر

للوجه الجديد كريمة



كانت السينما حلم صباى ... كنت احس فى نفسى حنينا يدفعنى اليها دفعا ، وكنت أستغرق فى أتفه دور أناله من مسرحيات مدرستى حتى اشبع هوايتى للفن ، ولم اكن اعرف الطريق الذى اسلكه اليها . اما اسرتى فعودتنى دائما ان اعود اليها قبل ان اقدم على عمل من الاعمال لاسترشد برايها ، وقد رفضت الاسرة ان تحقق لى حلمى ، ورفضت ان تدخل فى الموضوع ، لان «الحلم» رفض من حيث الشكل !

وطويت صدرى على هذا الامل وانتظرت ان تحين لى فرصة فاحققه ، ومضت الاعوام ،أتممت خلالها دراستى ، وتقدم الى من يطلب يدى ..

واحببت الشاب الذى تقدم الى ، وهو الآن زوجى محمـــود بسيونى ، كنت اتحدث معه عن السينما ، وينتقد مايرى فى براعة الخبير .. واحسست ان الحب ليس وحده الشىء الذى يربط بيننا ، هناك شىء آخر ... هو الاتفاق فى الهواية .. هو السينما !

وكان غضب أهلى فى آخر مرةتحدثت فيها عن السينما كفيلا بان يغلق فمى اربعة أعوام كاملة ، تزوجت خلالهـــا وانجبت طفلين جميلين ، وكنا لانكفعن الحديث عن السينما ، انا وزوجى فقد خرج أهلى من الاطار الذى اعيش فيه، وكنت احدثه عن املى فى السينما على انه رغبة قديمة دفنها الزواج فلم تعد تبرز برأسها ... وكان يضحك وهو يقول لى :

– حقه ياكريمة انتكنتى تبقىعظيمة

ويظل الامر عند حدود الضحك ، وعند حدود رواية الذكريات وتقليب الماضى بما فيه من آمال عزيزة !

وذات يوم تلقيت دعوة على الغداء من احدى صديقاتى فى اوبرج الفيوم

وفى الاوبرج رأيت من ينظر لى .. ثم قامفصافح زوجى وانضم الىمائدتنا كان المخرج عاطف سالم وهو صديق قديم لزوجى ، وهمس فى اذن زوجى

ووجدت بسيونى زوجى يبتسم وهو يقول :

– طيب ماتقول لها على الفكرة .. وتحدثا الى ، كان عاطف يريد أن يعمل فى السينما ، قال أنه رآنى مرات قبل اليوم وكان يريد أن يتحدث الى فى هذا الموضوع ولكنه لم يكن يعرف زوجة من انا .. فلما ساقتنا المصادفة الىأوبرج الفيوم افضى الى برغبته ..

اما عنى فقد قبلت على الفور ، اما عن زوجى فلثقته فى عاطف ، فقد قبل من غير تردد ..

وهكذا شاءت الاقدار انأحقق حلمى بعد أن صرفت نظرا عنه ، وبعد أن أصبح فى رأسى مجرد ذكرى عابرة ..



نجاح سلام : اذاعتنا بحاجة الى اذاعة !



جاكلين نحاس : بماذا تفسرون هذه الظاهرة التاريخية ؟

الكواكب تعقد ندوتها فى بيروت

مطلوب محطة إذاعة ومسرح وطنى وأغنية كباريه

بيروت : من مكتب «الكواكب»

ثلاث قضايا ، تطفو على كل شىء ، فى الاندية والصحف الفنية فى لبنان ، وهى : محطة الاذاعة اللبنانية التى اصبحت اشاعة ، وانشاء مسرح وطنى ، وخلق اغنية خاصة تصلح لحياة الليل فى بيروت !

وقد وجه مكتب « الكواكب » فى العاصمة اللبنانية ، الدعوة الى خمس شخصيات تمثل عدة طبقات مهتمة بالنهضة الفكرية والفنية فى بيروت ، واجتمع فى شبه ندوة كل من السادة والسيدات : جاكلين نحاس الصحفية المشهورة فى لبنان ، ونجاح سلام ، ونجيب حنكش ، ومحمد الملك رئيس دائرة الصحافة فى وزارة الخارجية ، واخيرا لا آخرا محمد سلمان !

وقدمنا للمجتمعين القضايا الثلاث ، وطرحناها على بساط المناقشة والبحث !

وبدأ الحديث نجيب حنكش ، فقال بلهجته الجادة الساخرة : « أولا ، محطتنا فى بيروت متواضعة ، قوتها كيلو وات واحد ، وميزانيتها لاتكاد تسد رمق بضعة موظفين ، وبضعة كتاب وشعراء واطباء متخصصين فى الادب !... هذه محطة اذاعة لا تسمع من « قرن الشباك » !

نجاح سلام (مقاطعة) ـ معك حق ، اذاعتنا بتحتاج الى اذاعة » !

جاكلين نحاس ـ خفة الدم متوفرة بدون شك عند المسئولين عن محطة الاذاعة اللبنانية ، ولكن هذه المحطة بالذات ، بنفس الحجم وبنصف الميزانية الحالية ، كانت مصنعا ـ فى الماضى ـ لكواكب التمثيل والموسيقى والغناء ... فبماذا تفسرون هذه الظاهرة التاريخية ؟

نجيب حنكش ـ محطتنا ظاهرة تاريخية بدون شك !

محمد سلمان ـ يا سيدى ، الاحاديث الادبية التى هى من صنف تاريخ « مرض التراخوما » وجغرافية « الارض فى القمر » تلتهم من ميزانية البرامج ستين الف ليرة لبنانية ، بينما خصص للبرامج الفنية على انواعها : « موسيقى وغناء » مبلغا قدره ١٢ الف ليرة اى الخمس !

محمد الملك (ضاحكا) ـ ياسيدى البركة فى الاسطوانات التجارية واغانى الافلام !

جاكلين نحاس ـ اذا كانت محطة الاذاعة تكتفى باذاعة اغانى الافلام ، فهذه دعاية لهذه الافلام ، فلماذا لا تتحول هذه المؤسسة الحكومية الى مصلحة تجارية ، تستفيد من واردات الاعلانات

التجارية ، وهى واردات ضخمة تغذى برامج محطة الشرق الادنى التى اكتسحت الهواء فى سوريا ولبنان !

نجيب حنكش ـ ومن يعلن فى محطة اذاعة لا تسمع ؟

محمد الملك ـ المشكلة فى رأيى هى ايجاد جهاز فنى منسجم يستطيع أن ينتج ...

نجيب حنكش ـ ياسيدى كل شيء موجود .. عندنا فى لبنان خامات من مختلف الحقول الفنية .. بس ماف بارود ! هات فلوس وخذ من البرامج أشكالا والوانا ...

جاكلين نحاس ـ هناك مشروع محطة الاذاعة العالمية ، التى تريد الدولة أن تنشئها ...

محمد الملك ـ ماقيمة المحطة القوية اذا لم يكن هناك انتاج فنى ؟ اذاعة كبيرة مع الوضع الحاضر لاتجدى فى شيء !

حنكش ـ معك حق ... حرام ان نشترى واء لمريض لاأمل فى شفائه فلننتقل لهذا الموضوع ..

جاكلين نحاس ـ لماذا لم يحضر هذه الندوة الاستاذ سعدى بصبوص رئيس الاذاعة الجديد ؟

وقلنا : « لقد اتصل بنا الاستاذ بصبوص ، وقال انه جديد فى المركز ، وأنه سيتغيب عن حضور هذه الندوة .. لانه لن يستطيع الدفاع عن أوضاعها ، وهو مكب فى الوقت الحاضر ، على الدراسة للبحث عن مخرج لوضع الاذاعة »

وقال نجيب ضاحكا ـ الله ياخد بيده

اين المسرح الوطنى ؟ !

نجيب حنكش ـ لننتقل الان الى الشق الثانى من برنامج هذه الندوة ... قصة ايجاد مسرح فى لبنان ، اصبحت كقصة ساقية جحا .. الشعب يعتمد على الحكومة ، والحكومة تعتمد على الشعب ، وقد يكون الحق على الشعب ، كما قد يكون على الحكومة !

محمد سلمان ـ ياسيدى ، اذا الحكومة لم تقدم على خطوة انشاء فرقة قومية للتمثيل والموسيقى فمن العبث ان ننتظر أن تتالف هذه الفرقة من نفسها ... نواة النهضة المسرحية فى مصر ترعرعت فى مسرح الاوبرا ، والحكومة وحدها هى التى تحركت فتحرك معها أهل الفن .. أليس من العيب أن يستقبل لبنان فى هذا الموسم عشرات الفرق الايطالية والفرنسية والرومانية ، وليس عندنا فرقة تثبت وجودها فوق أرض لبنان ...

محمد الملك ـ اولا ، ليس صحيحا ان الحكومات هى التى خلقت النهضات الفنية فى العالم ... النهضة الفنية فى كل بلد من بلدان الدنيا ، قامت على أكتاف افراد ومؤسسات خاصة ...

نجيب حنكش ـ انا على استعداد لان أجمع نخبة من أهل الفن فى لبنان ، وأنظم برنامجا « ضخما » على مسرح « الاونيسكو » ونخصص ريع هذه الحفلات لنواة انشاء مسرح وطنى فى لبنان !



نجيب حنكش : ومن يعلن فى محطة اذاعة لاتسمع ..



محمد الملك رئيس دائرة الصحافة فى وزارة الخارجية اللبنانية : المشكلة هى ايجاد جهاز فنى ينتج



محمد سلمان : خذوها منى نبوءة لوجه الله

نجاح سلام ـ (وهى تمد يدها الى نجيب حنكش) هات يدك الى يدى ... انا على استعداد ان اغنى طيلة اسبوع كامل لمثل هذا المشروع !

جاكلين نحاس ـ انا أعلم ان المليونير نجيب صالحة يفكر جديا فى انشاء مسرح وطنى ضخم للبنان ، فليبدأ أهل الفن فى تنظيم اسبوع فنى على مسرح الاونيسكو ، وانا أضمن لكم تأييد نجيب صالحة وأضمن ايضا يده السخية التى تستطيع أن تدفع بدون حساب !

أهل الهوى يا ليل !

وانتقل نجيب حنكش بالندوة الى الموضوع الثالث وهو ضرورة ايجاد اغنية خاصة لمملكة الليل !

وقالت نجاح سلام ـ بجانب الملهى الذى اعمل فيه ، مغنية فرنسية تتحدث الى الساهرين والساهرات هامسة ، وبدون تصنع ، عن حبها وقلبها والرجل الذى تبحث عنه . وقد استطاعت هذه المغنية أن تجمع عشاق الليل حولها فى « الزيتونة » ... فلماذا لا يكون لنا أيضا اغنيات خاصة للكباريه ؟ ان الاغنية اللبنانية استطاعت أخيرا أن تقف جنبا الى جنب مع الاغنية المصرية ... فلماذا لا نكون السباقين فى لبنان ، فنخلق لونا غنائيا خاصا للكباريه ؟!

محمد سلمان ـ خذوها منى نبوءة لوجه الله والفن ... هذا الغناء الفردى الذى نسمعه من الفنانين والفنانات الشرقيات فى « الكباريه » على «المسارح الليلية» ببيروت ، سوف ينقرض تحت ضغط الافلاس ... الكباريه تسلية ومرح ونكتة ولفتة فنية ساخرة !

نجيب حنكش ـ برافو سلمان ... فغير معقول ان يسهر انسان ليشرب كأسا من الويسكى او العرق او الكونياك ، ثم تقف أمامه مطربة لتغنى له « سلوا قلبى » او « ولد الهدى » !

محمد الملك ـ على ذكر المشروب يا استاذ نجيب ... هناك أنواع كثيرة منه تماما كما هو الحال مع الفن ... هناك فن « كلاسيك » كالخمر المعتق يشرب مع الاكل ، وهناك فن طرب يؤخذ كما تؤخذ الكنافة والبقلاوة اى فى اوقات خاصة وهناك ايضا فن « الشمبانيا » الذى نتحدث عنه ... وهو مفقود عندنا وموجود فى أوربا ...

جاكلين نحاس ـ انا متفائلة ... فالحاجة عندنا ماسة الى هذا اللون من الغناء ، وقد انتهينا الان من بناء قصر جميل للاغنية اللبنانية وسوف ننجح ، فالحاجة ام الاختراع !

نجيب حنكش ـ اذن توكلوا على الله يا اخوان واعتمدوا على الله

وهنا استطاع نجيب حنكش ان يقنع نجاح سلام لتختم ندوة « الكواكب » بأغنية :

« الله يا لبنان ما أجملك » !

وانطلق صوت نجاح بكل شجوه وروعته ، فملأ مكاتب دار الهلال ببيروت ، وجمع عندنا معظم سكان بناية « العازارية » وهى أكبر ناطحة سحاب فى بيروت !!



ماما إيمان

ينتاب النجمة ايمان بين الحين والآخر حنين جارف تتمثل فيه عاطفة الام الصادقة فتحاول ان تهرب من فنها الذى كرست له كل حياتها ، تهرب الى الحدائق وتحاول ان تتقرب الى طفل جميل او طفلة مدللة فتعيش لحظات تتمتع بالعاطفة الجميلة وتحس انها ام مسئولة لفترات وجيزة ، تعود بعدها الى حظيرة الفن ..

الفن في الموالد

- الفتاة التي يزجونها كل ليلة
- الموالد في السويد والنرويج
- فاطمة البقرة وأبو الركيب وأخواتهما !

احتفل في الاسبوع الماضي بمولد من اعظم الموالد التي تحتفي بها القاهرة، ويتوافد الالوف من كل البلاد المصرية لحضوره ... مولد السيدة زينب رضي الله عنها .. ولهذه المناسبة نسترجع ذكريات الماضي القديم

بدأ الاحتفال بالموالد بمظاهر ضخمة منذ عهد الفاطميين ، وكانت في أول الامر تتخذ كدعاية دينية سافرة لاخفاء دعاية سياسية مستترة ، وكانت مقتصرة على اقامة الاذكار التي يتزعمها مشايخ الطرق الصوفية

وظلت كل طائفة من أصحاب الطرق تحتفي بمولد شيخها او كبار اتباع شيخها باقامة هذه الاذكار في اضرحة هؤلاء المشايخ ، ثم تطور الامر حتى صارت مواكب الاذكار تطوف بالشوارع بالاعلام حتى تستقر في ضريح الشيخ المحتفى بمولده ... وكان بعض هذه الاحتفالات يستمر عدة أيام بلياليها ويتوافد على الضريح أتباع الشيخ ومتبعو طريقته من سائر البلاد ... وقد استلزم هذا أن يحملوا معهم طعامهم وفراشهم ومواقد الطهو وادوات القهوة والشاي ...

وبدأ الباعة يجدون في هذه الموالد أسواقا رائجة لبضاعتهم فكانت المساحات المحيطة بالاضرحة تمج بباعة الاطعمة على اختلاف ألوانها وباعة الاقمشة والحلوى والامشاط والاساور وكل ما يخطر بالبال عملا بالحكمة القائلة : « الرزق حيث تزاحم الاقدام ! »

تسلل الفن

وفي أواسط القرن الماضي كانت الموالد قد ابتعدت عن الصبغة الدينية المحضة ، وبدأ الفن يتسلل الى ساحاتها ... بدأ عندما خطر لبعض أصحاب المقاهي المتنقلة أن يقيموا قهواتهم حول ساحات الموالد لاجتذاب الرواد ... وتطورت وسائل الدعاية والاغراء عند أصحاب هذه المقاهي فاستخدم بعضهم نافخي الارغول ، واستخدم البعض المطربين الشعبيين ، واستخدم آخرون بعض الراقصات ...

وظلت ألوان الفنون الاخرى تتسلل الى ساحات الموالد شيئا فشيئا، فظهر فيها الحواة ، والمشخصون « الممثلون » والبهلوانات وأصحاب « صندوق الدنيا » وغيرهم . ولكن الزحف الفني الاكبر على الموالد لم يبدأ الا على يدي « عبد الله التركي »

كان عبد الله التركي تركي الاصل . وكان « أجروديا » لا ينبت له

(البقية على الصفحة التالية)



شارب ولا لحية ، فاستغل نعومة جسمه وبياض بشرته واحترف الرقص مرتديا ملابس النساء ، فبز كثيرا من شهيرات الراقصات ، وعندما زوج الخديو أولاده الاربعة ، وأقيمت الحفلات الخيالية المعروفة باسم « أفراح الانجال » دعى عبد الله التركى للاشتراك فى احيائها فقدم ألوانا جديدة فى الاربعين يوما التى استغرقتها الاحتفالات ... وكان هذا سببا فى اشتهاره وذيوع اسمه مما شجعه على أن يمد نشاطه الى ساحات الموالد

الوان جديدة

بدأ عبد الله التركى نشاطه بابتكار « موكب أهل الحرف » ، وهوموكب كان يسير فى ركاب « خليفة الشيخ » صاحب المولد ، ويؤلف من عدةعربات « كارو » تمثل كل عربة منها حرفة من الحرف التى كانت شائعة فى ذاك الوقت كالحلاقين ، والسقائين ، والغرابلية ، والخيمية ، والنساجين ، والنجارين وهى نفس الطريقة التى تطورت فى عصرنا الحالى الى مواكب عربات المؤسسات والشركات التى نراها فى الاحتفالات القومية

كانت كل عربة من تلك العربات صورة « كاريكاتورية » لابرز معالم الحرفة التى تمثلها ، فبهر هذا اللون أنظار الناس ... وحفز همم أصحاب الفنون الاخرى الى التجديد والابتكار للوقوف فى وجه المبتكرات التى أظهرها عبد الله التركى ... فشهدت ساحات الموالد من الالوان الجديدة « أولاد رمز » ، الذين كانوا يتبادلون الصفعات على شكل يثير الضحك ، و « أولاد رابية » الذين كانوا يمثلون ويلعبون بعض ألعاب الحواة ، و « الادباتية » الذين كانوا يتبادلون الازجال مدحا وهجوا ونقاشا ، كما ظهر « خيال الظل » و « الاراجوز » وصندوق الدنيا والمراجيح والحواة وغيرها



احمد حلمى : مؤلف ممثل ومطرب فى الموالد وفى الحفلات الشعبية



حكمت عباس : من نجوم الاكروبات .. التى لمعت فى الموالد ..



منولوجست تقلد ثريا حلمى وسعاد مكاوى وتلاقى نجاحا كبيرا ..

وهذا المنولوجست يقول انه سبق عمر الجيزاوى الى شخصية الصعيدى



الاكروبات فوزية تحمل شقيقتها الصغيرة التى تعدها لتشاركها العابها



وهذه المطربة تقلد نجاة الصغيرة فى المولد فتغنى « ليه خليتنى احبك »

كامل الأصلى !

ظهر بعد ذلك لون جديد ... ظهر السيرك وبدأ به شاب اسمه « محمود صبرى » وهو رياضى قديم أعد سيركا متنقلا وظهر به لاول مرة فى مولد سيدى أحمد البدوى بطنطا لانه يعمر بعشرات الالوف من الناس فى كل عام. ثم ظهر به فى القاهرة ، وفى بعض الاقاليم ، وبعد فترة أضاف الى ألعاب السيرك الرياضية الخطرة رقصات شرقية من بعض الراقصات ، ثم أدخل فاصلا من التمثيل الهزلى ... ومن الذين اشتهروا بتقديم هذه الفواصل الهزلية ، أحمد شفاتيرو والسيد قشطه وهو اسم مستعار اختاره صاحبه وعرف به حتى نسى الناس اسمه الاصلى ، وأحمد الفار ... وكامل الاصلى، وكان كل واحد من هؤلاء يحمل لقب « اسطى » وهو اللقب الذى كان يطلق على كبار الفنانين وكبيرات الفنانات تكريما لهم كلقب «أستاذ» فى هذه الايام

وكان أقدر هؤلاء الهزليين جميعا كامل الاصلى ، وهو شاب من أصل لبنانى ، واسمه الحقيقى « جورج راضون » وكان سبب نجاحه كثرة التلوين والابتكار اللذين ساعده عليهما المامه باللغة الفرنسية ، فكان يطلع على كل جديد فى التمثيل الهزلى ويقتبسه ويمصره

معركة المنافسة

واشتدت معركة المنافسة بين أصحاب المقاهى وأصحاب ملاعب « السيرك » فحشد أصحاب المقاهى كل ذى موهبة وكل ذات موهبة فى الغناء والرقص والمزمار والناى والارغول ، وأبطال المواويل ... فلجأ أصحاب ملاعب السيرك الى حشد كل أصحاب الخلقة الشاذة والاجسام الغريبة ... حشدوا الاقزام ، وأصحاب الطول غير المألوف ، وغلاظ الاجسام ، ومبتورى الاطراف ، والقادرين على تقليد الحيوانات والطيور ، ولجأوا الى الخدع الفنية فى اظهار مخلوقات عجيبة ، كالمرأة التى نصفها سمكة ، والفتاة التى بلا رأس وغير ذلك .

وأشركوا أصحاب هذه الميزات فى تمثيل روايات أعدت لهم خاصة فرأينا « المرأة التى اكلت ذراع زوجها » والرجل الذى يقطع رقبة ابنته والرجل الذى يلعب الكوتشينة ويوقد وابور الغاز و « يلضم الابرة » برجليه ... كما رأينا زعيمة الاقزام « الشيخة زبيدة » وفاطمة البقرة الرياضية ، التى سميت كذلك لانها جاءت الى مصر لاول مرة وكانت معها بقرة بست أرجل فرآها أحد أصحاب السيرك ، واستغلها هى وبقرتها العجيبة !

الأعياد الكبرى !

وجاءت بعد ذلك طائفة جديرة من الممثلين الهزليين ، اشهرهم صالح أبو الركب ، وأبو الحسين ، وسيد بديعه ، وحافظ ليمون . وكان أقدرهم على الفكاهة والتنكيت أبو الحسين الذى كان لا يظهر الا بعد أن يصبغ وجهه بالابيض والاحمر ، ويرتدى ملابس تعطيه شكل القرود أو النمور

وكانت هناك موالد يعتبرها أهل هذه الفنون والالعاب أعيادا كبرى لما تدره عليهم من دخل كبير ، وفى مقدمة هذه الموالد ، مولد الحسين ومولد السيدة زينب رضى الله عنهما ، ومولد الاحمدى بطنطا والدسوقى بدسوق، والعريان ، والعذراء ببنى سويف ، وسيدى شبل بالشهداء وفرغل ، وأبو المعاطى بدمياط ، والمرسى أبى العباس وسيدى جابر بالاسكندرية ، فكل مولد من هذه الموالد تقصده ألوف وألوف تجعل من ساحته سوقا كبرى تروج فيها حركة التجارة والاخذ والعطاء !

موالد ... فى السويد

وفى العهد الاخير استطاع بعض نجوم الموالد أن يشقوا طريقهم الى السينما وأن ينالوا فى ميدانها شهرة طيبة ... وما زال آخرون يسعون لشق هذا الطريق

ومن ألمع نجوم الموالد فى هذه الايام « منير ياسين» الشاب الرياضى الذى يلتقى مع الموت كل يوم عندما يقدم ألعابه الخطرة على الموتوسيكل ...

منير يس : سافر الى اوربا وعاد ليلعب الاكروبات فى الموالد ..

سيد يس ((أتخن)) اكروبات مصرى..

سهير وزيزى واخوتهما .. أولادعم نعيمة عاكف

ومنير فى السادسة والعشرين من عمره تلقىهذه الالعاب على يدى أخيه « سيد ياسين » الذى كان يملك سيركا كبيرا ... فلما اتقن منير ما تعلمه عن أخيه ، رحل الى أوربا ، وطاف بكثير مندولها من ايطاليا فى الجنوب الى الدانيمارك فى الغرب الىالسويد والنرويج فى الشمال ... وكان فى كل دولة من هذه الدول يقدم العابه التى يقدمها اليوم فى الموالد المصرية

ومن نجوم الموالد ايضا زوزو وسهير عاكف ابنتا عم نعيمة عاكف ، وقد تخصصت الاولى فى العاب القوى وترويض الوحوش ، واللعب على الحبل ، وتخصصت الثانية فى العاب الاكروبات

ومن أشهر الراقصات فى الملاعب التى تطوف بالموالد فى هـــذه الايام « زوبة الكلوباتية » ، وتنافسها فى الشهرة « نجـــاة مكاوى » ابنة عم المنلوجست سعاد مكاوى

من ٥ الى ١٥٠

ومن أشهر ممثلى الموالد فى هذه الايام « أحمد حلمى » الذى كان يوما ما من المطربين اللاعبين فى فرقة على الكســـار ، وما زال حتى اليوم يعمل كمطرب وممثل ومؤلف للروايات والاغانى التى يغنيها مطربو الموالد

ومنهم أيضا « محمد على حسن » الذى قضى ٢٠ عاما ممثلا فى سيرك « محمد قمبيز » وألف كثيرا من الاغانى والمنلوجات التى كان لها نصيب من الشهرة كديالوج « مكن حـــلاقة امواس » الذى تغنيـــه المنلوجســـــــــت « روزا » بالاشتراك مع أحد الممثلين ، ومنولوج « ما تخيلش على وحايدك ...تسلك مع مين يا مبارك » الذى تلقيه شفيقة الغزاوى

وبعد فقد تطورت الموالد فى مدى قرن واحد من الزمان تطورا عجيبا ، قليل منه هو الذى ذكرناه هنا ... ولكى تبين مدى هذا التطور نقول ان اكبر أجر كان يمنح لاكبر فنان من فنانى الموالد لم يكن يزيد على خمسة قروش فى الليلة الواحدة ، أما اليوم فقد وصل هذا الاجر الى ١٥٠ قرشا فى الليلة الواحدة ... وقد يزيد على ذلك للفنانين الممتازين

حسين عثمان

الثعلب الازرق !

ملخصة عن الكاتب المجرى فرنسوا أرزيج بقلم أنور أحمد

نحن فى منزل الاستاذ « **فرنسوا** » باحدى ضواحى باريس ، وهو أستاذ فى علم النبات ، يعيش مع زوجته « **سيسيل** » التى تبلغ الخامسة والثلاثين من عمرها . ولكن بين الزوجين خلافا شديدا فى الطباع والميول . فالزوج عالم طيب القلب ، لا يهتم الا ببحوثه العلمية التى لا يمل الحديث عنها ، وهو منصرف عن زوجته الى تأليف كتاب علمى . أما الزوجة فلا تبدى اهتماما ببحوث زوجها وعمله ، ولعلها تضيق بها وتشعر بفراغ فى حياتها المشتركة مع زوج لا تربطه بها عاطفة حقيقية . وهى لهذا تقضى وقتها متنقلة بين متاجر باريس ، تبحث عن فراء الثعلب الازرق الذى تحبه وتريد أن تحصل عليه لتزهو به على اترابها

ونحن نرى الأستاذ « فرنسوا » يتحدث فى اول الفصل الى « **بوليت** » الفتاة الحسناء اللعوب ، التى تنسخ كتابه على الآلة الكاتبة ، وتحاول ارضاءه والتقرب اليه ، وتبدى اهتمامها بمقالاته وبحوثه . ونفهم من حديث الاستاذ معها كثيرا من شؤون حياته الزوجية ، كما نعلم انه كان للاسرة صديق يدعى « **ريالتو** » ، وان الزوج يشك فى سلوكه مع زوجته ، خصوصا بعد ان بدا « **سيسيل** » ماجعله ينسحب من حياة الاسرة ويقطع زياراته

ثم يدخل « **جان** » ، وهو شاب موسيقى ، صديق لفرنسوا وزوجته . ونفهم مع حديثه مع الزوج انه كان فى رحلة الى سويسرا ، ثم عاد منها فجأة ، وهو سعيد بهذه العودة لانه سيرى فرنسوا وزوجته كل يوم كما تعود ان يفعل ، ثم يسأل صاحبه :

جان ـ ولكن اين سيسيل ؟

فرنسوا ـ لقد ذهبت الى باريس تصيد الثعلب الازرق !

جان ـ تصيد ماذا ؟

فرنسوا ـ الثعلب الازرق الذى يفتن قلبها فى هذه الايام ولن تستريح حتى تظفر به .. ولكنها لا تصيده فى الغابات وانما تصيده من الحوانيت ! انها تريد فراء الثعلب الازرق ، وتمضى معظم ايامها فى البحث عنه

ويستمر الصديقان فى حديثهما ، فيقص « جان » على صاحبه انه رأى اثناء حضوره سيارة « ريالتو » الراقص الاجنبى ، وكانت فيها امرأة لم يتبين منها «جان» غير ساقيها وحذائها وقد تأكد من شكل الحذاء ولونه لانه كان غريبا ، ولاشك عنده ان « ريالتو » كان يقضى مع تلك المرأة وقتا سعيدا

وينصرف « فرنسوا » الى اوراقه وعمله ، ويجلس « جان » الى البيانو ويعزف قطعة موسيقية خاصة ، فتدخل « سيسيل » وترى « جان » فتخطو حتى تقف خلفه ، وتغنى الدور الذى يعزفه حتى ينتهى ، فيتقدم اليها ويحييها بشوق وحرارة

ثم يقع نظره على حذائها فيبدو عليه الحزن والغضب . انه يطابق وصف الحذاء الذى رآه فى سيارة الراقص « ريالتو »

ونلاحظ ما استولى على « جان » من ضيق وحزن ، فهو يتحدث عن رغبته فى استئناف رحلته والابتعاد عن باريس ، وندرك ان بين « جان » و « سيسيل » اكثر من مجرد الصداقة كما تدرك « سيسيل » ان التغير الذى طرأ على صاحبها انما كان بسببها . ولكنها تخشى ان ينكشف الامر امام زوجها ، فتلجأ مع صاحبها الى نوع من الحديث الملتوى ، وتوهم زوجها انها تتحدث عن عشيقة لجان تدعى « **لولو** » ، وتقول لصاحبها :

سيسيل ـ انك تريد الرحيل لانك تشك فى اخلاص صاحبتك أليس كذلك ؟ اعترف بالدافع الحقيقى

جان ـ افرضى ان ذلك هو السبب الصحيح

سيسيل ـ الا يجوز أن يكون الشك على غير أساس ؟ لماذا لا تنتظر حتى تتحقق من خيانتها؟ أليس من الظلم لها أن ترحل بغير ان تطلب منها ايضاحا ؟

جان ـ يكفى أن لى عينين فى رأسى .. كى أرى

سيسيل ـ وماذا ترى ؟

جان ـ الوحل ، انه شئ سهل رؤيته

ويخرج الزوج لبعض شأنه ، ويخلو «جان» بصاحبته فيتهمها صراحة بانها كانت فى سيارة « ريالتو » ، وقد تحقق من جوربها وحذائها ، وتدافع « سيسيل » عن نفسها ، ولكنه يصر على اتهامها ، ويصمم على الرحيل

ويعود الزوج فيدهش لرغبة « جان » فى الانصراف قبل تناول العشاء ، ولكن « جان » يصمم على الرحيل

فرنسوا ـ على شرط أن تحضر غدا لكى تتناول معنا طعام الغداء . لقد اكتشفت أن « بوليت » ليست كاتبة فحسب ، ولكنها كذلك طباخة ماهرة ، وقد وعدت أن تعد لنا فى الغد صنفا خاصا من الطعام ، فتعال غدا ولك الحق فى أن تدعو من تشاء من اصحابك

جان ـ حسن .. سأحضر غدا وسأدعو معى « ريالتو » !

وينصرف « جان » ، فيقول « فرنسوا » لزوجته :

فرنسوا ـ هل لاحظت كيف انقلب « جان » وتغيرت حالته ؟ ماسر ذلك يا ترى ؟ هل حقا خانته صاحبته ؟

سيسيل ـ هذا امر لا اهمية له ، فمن المستحيل ان يتأكد الرجل من خيانة المرأة التى يحبها

فرنسوا ـ وما هو الامر المهم اذن ؟

سيسيل ـ المهم هو أن يعتقد انها خانته

فرنسوا ـ لست ادرى لماذا لا يتزوج جان ؟ ان حياة الاعزب مستنقع مغمور بالاوحال

ويأخذ زوجته من ذراعها الى غرفة الطعام

•

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى اليوم



التالى ، وقد جلس الزوجان ينتظران حضور الصديقين لتناول الطعام

ويحضر «جان» ويخلو بالزوجة ، فتشكو له من قسوته معها بالامس ، ولكنه يظل عند موقفه ، فتقول له :

سيسيل ـ لنفرض اننى كنت حقا خائنة آثمة، فأى حق لك فى أن تحاسبنى ، انك لست زوجى ولست عشيقى . انك تتصرف كما لو كنت حبيبى ، مع انك لم تكن يوما سوى صديق للاسرة

ويدخل «ريالتو» ، ولا يكاد يستقر فى مجلسه حتى يبدو أن « جان » قد دبر هذا اللقاء لكى يحرج « سيسيل » ويكشف حقيقة امرها .. ولهذا فانه يسأل « ريالتو » عن مغامراته مع النساء ويستدرجه حتى يعترف بأنه يحتفظ بمجموعة من شعر النساء اللاتى عرفهن . وهو فى خلال هذا الحديث يراقب « سيسيل » ، ويلاحظ اضطرابها ويسرف فى اثارتها وكأنما يريد أن يثأر منها



ويغادر الزوج الغرفة ، فتطلب « سيسيل » الى « ريالتو » ان يغادر البيت ، فيدهش لطلبها ، ولكنها تطرده وتذكر له انها لا تريد ان ترى وجهه فى بيتها مرة اخرى

وينصرف « ريالتو » ، ويحاول « جان » بدوره الانصراف ، ولكن « سيسيل » ترجوه أن يبقى ، والا يتخلى عنها . ويدخل الزوج ، فاذا عرف ان « ريالتو » انصرف ، وان «جان» يريد ان يلحق به ، قال فى سذاجة ودهشة :

فرنسوا ــ ماذا جرى ؟ وماذا يحدث هنا ؟

سيسيل (فى ثورة مكبوتة) ــ يحدث اننى قد خنتك !

جان (محاولا الانصراف) ــ هل تسمحان لى ؟

سيسيل ــ انتظر يا سيدى ، لقد كنت تريد مأساة فهذه هى المأساة التى اردتها . لقد نجحت ، فلا تحاول أن تختبىء ايها المؤلف .. بل تقدم واظهر نفسك !

فرنسوا ــ هل توضحين لى معنى هذا الكلام؟

سيسيل ــ اسأل « جان » فسيخبرك بكل شىء ، بينما اجمع حوائجى ، لانه لم يعد لى بقاء فى هذا البيت !

وتغادر « سيسيل » الحجرة ، ويصارح « جان » صديقه بان زوجته تخونه مع «ريالتو» وهنا يكون موقف غريب بين الزوج والصديق ، أما الصديق فيتهم « سيسيل » فى ثورة وحقد

(البقية على الصفحة التالية)

وغضب ، وأما الزوج فيلتقى هذه الانباء فى هدوء واشفاق على امرأته . وهو يعترف بانه مسئول عن هذه الحالة لانه أهمل زوجته وانصرف الى بحوثه فى علم النبات ، ثم يقول لصاحبه :

فرنسوا ـ انك مسئول معى ، لانك سافرت وأهملتها وكان يجب عليك أن تعنى بهاوتلاحظها

جان ـ ولكنى لست زوجها ، وقد كان هذا واجبا عليك أنت

فرانسوا ـ انني زوجها و ما كنت استطيع ان اراقبها ، فالزوج آخر من يعلم ، وانت تعلم انني مشغول بالنبات !

جان ـ وماذا تفعل الان ؟ يجب أن تطلب الطلاق ، ويجب أن تطلب « ريالتو » الى المبارزة

فرنسوا ـ انني افكر فى ذلك ... مسكينة « سيسيل » ! ان زواجنا لم يكن زواجا صحيحا فى الواقع ، لقد كان نوعا من سوء التفاهم الذى اتخذ صفة شرعية باقرار العمدة

جان ـ انك تدهشنى !

فرنسوا ـ بل هى الحقيقة . اننا نختلف فى الميول والعواطف ، وقد كنت مشغولا عنها بدراساتى وكتبى . ان « سيسيل » مثل ذلك الثعلب الازرق الذى كانت تبحث عن فرائه . فذلك الحيوان يجرى فى ثلوج المناطق القطبية ، باحثا عن مأوى فى صخرة نائية يستريح فيه ويطمئن . واعترف لك باننى كنت اظن انها ستجد ذلك المأوى عندك لا عند ريالتو !

جان ـ ماذا تعنى ؟

فرنسوا ـ اسمع يا جان . ان هذه الثورة التى تعصف بك تكشف عن حبك لسيسيل !.. انك حانق عليها لانها خانتنى مع غيرك لا معك أنت !

وتعود « سيسيل » وقد تهيأت للخروج ، وتلح فى طلب الطلاق ، ويسألها زوجها الى أين تريدين ان تذهبى؟ فتقول انها ذاهبة الى بيت عمتها فى انتظار الطلاق ، ويعرض عليها زوجها ان يرافقها « جان » ، ولكنها ترفض وترجوه أن يذهب هو معها فيوافق . وتقول لجان :

سيسيل ـ هل انت مسرور الآن ؟ لقد اردت ايلامى وقد جاء دورك لتشقى وتتألم

•

فاذا كان الفصل الثالث فقد مضى عام على حوادث الفصل الثانى . وقد تزوج « فرنسوا » من « بوليت » سكرتيرته . ونراها تتحدث الى زوجها الذى يخبرها انه قد تلقى رسالة من « سيسيل » تطلب فيهازيادة النفقة التىيدفعها لها . وتتضايق « بوليت » وتطلب اليه الايقابل هذه المراة ، وتلح فى طلبها ، وترفض انتستقبلها فى البيت . ويحضر « جان » صديقه ، فيجد « فرنسوا » حلا ملائما للاشكال . انه يطلب الى « جان » ان يبقى فى البيت لاستقبال «سيسيل» التى ستحضر بعد قليل . ويسلمه رسالتها ويخبره انه يوافق على زيادة النفقة ، بشرط ان توقع على تعهد كتبه بنفسه ، ويقبل «جان» القيام بهذه المهمة بعد الحاح شديد من صاحبه الذى لا يلبث أن يغادر البيت مع زوجته

ويبقى « جان » وحده مضطربا ، ثم يجلس الى البيانو ويعزف نفس اللحن الذى كان يعزفه فى الفصل الاول ، وتدخل « سيسيل » فتقف خلفه فى هدوء وتغنى كلام اللحن كما كانت تغنى فى الماضى

وينتهى اللحن فيحييها « جان » ، ونعلم من حديثهما انه كان فى رحلة طويلة ، وان هذه أول زيارة له لمنزل فرنسوا بعد عودته . ويخبرها بحديث زوجها ويقدم اليها التعهد ، فتقراه ، واذا زوجها السابق يوافق على زيادة النفقة بشرط أن تسير سيرة شريفة ، وتوقع التعهد وتنصرف ذاكرة له انها مدعوة لتناول الشاى

وتخرج « سيسيل » وقد نسيت قفازها ، فيتناوله « جان » ويقبله وقد سالت دموعه

وفى هذه اللحظة تعود «سيسيل» لاخذ القفاز فتراه يقبله . وتطلب اليه ان يعيد اليها التعهد ثم تمزقه

جان ـ ماذا تفعلين ؟

سيسيل ـ اننى لم اعد فى حاجة الى مال فرنسوا ، لاننى مخطوبة الآن الى رجل غنى ، وعندى ما يكفينى

جان ـ مخطوبة ؟

سيسيل ـ اجل .. سأتزوج رجلا يحبنى ويعرف حكاية « ريالتو » ، وربما اراد أن يتزوجنى من أجل هذه الحكاية نفسها !

جان (بتأثر) . ـ اننى اهنئك

سيسيل ـ شكرا ، ولكن يجب أن تعود الى التردد على منزلنا كما كنت تفعل فى الايام الماضية .. انك ستكون صديق الاسرة الحميم

جان ـ حقا ؟!

سيسيل ـ اجلس يا جان .. هناك فى مقعدك القديم ، ولنعش لحظة فى الماضى كأشباح ، اننى مللت ربة هذا البيت ، و « فرنسوا » مشغول كعادته ، غارق بين أوراقه . اعطنى سيجارة ، ولنتحدث بقلب مفتوح . أتعلم اننى احببتك ، وأخلصت لك الحب ، ووهبتك كل شىء الا جسمى ؟! لقد كنت أعيش مع زوجى عيشة شاذة ، وكنت اقول لنفسى كلما انصرفت ياجان بعد قضاء السهرة عندنا « ان صديقى وزوجى قد تبادلا مكانيهما ؟!.. »

جان ـ لماذا خنت فرنسوا ؟

سيسيل ـ فرنسوا ؟! ولكن مادخل هذا الرجل الطيب هنا ؟ اذا كنت قد خنت احدا فهو أنت يا جان

ويمضى بينهما حوار شعرى رائع ، ويغلب عليهما التأثر ، فاذا سألها عن زوجها المقبل ، ضحكت واخبرته انه هو هذا الزوج

ويدخل « فرنسوا » مع زوجته « بوليت » التى تدهش لرؤية « سيسيل » ولكنها تتقدم كارهة لتحيتها ، وتقول لها فى عبارة متعثرة :

بوليت ـ سعدت صباحا يامدام .. مدام

سيسيل ـ أنتظرى قليلا وعندئذ تستطيعين ندائى مدام جان

وهنا يصيح فرنسوا : « لقد أضعتما وقتا طويلا لكى تصلا الى هذا القرار ! »

ستار



زواج : كذبت النجمة السويدية الحسناء خبر قرب زواجها من النجم الامريكى فرانك سيناترا .. ولتؤكد تكذيبها قبلت الزواج من زميلها النجم انطون ستيل الذى ترى معه فى الصورة بعد اعلان الخطبة .. وترى انيتا مع انطون وهما يبتسمان لعدسات المصورين الذين احاطوا بهما فى مطار لندن

لواذع

* الناقد انسان بلا قدمين يعلم غيره الجرى

بوب اندرسون

* الموسيقى الكلاسيكية مثل السبانخ ، سواء كنت تحبها ام لا فهى تفيدك

هايفتز

* يدوم جمال المرأة ما دام حب الرجل لها

سيلفيا جونس

* للانجليز طبعهم الغريب..فهم اذا عرضت عليهم «الكوميديا» تلمسوا فيها العبرة .. واذا عرضت عليهم «المأساة» بحثوا فيها عن النكتة!

ساشا جيترى

* لم تجمعنا خلال زواجى من «جورج ساندرز» الا هواية واحدة.. هى جورج ساندرز !

زازا جابور

* اذا رايت كيف يتكلم الناس بطلاقة ويتصرفون بحماقة ..تمنيت لو انهم يتكلمون اكثر مما يفعلون !

سومرست موم

* انا وزوجتى متفاهمان تماما .. هى تخرج من صديقاتها يوما .. وانا اخرج مع صديقاتها يوما !

جيرى لويس

* كل انسان لم يزد على العشرين عاما .. فى ركن ما من قلبه !

مثل فرنسى

* النساء كالجياد الاصيلة .. ينبغى ان تسمعها كلاما حلوا لتستطيع ان تسرجها !

أندريه موروا

* اذا قالت لك امراة انها كانت تقاسى فى صمت .. فاعلم انها لم تجد حولها من تشكو اليه !

مرسلين كوكس

* انه من ذلك النوع من الرجال، الذى يجعل المتزوجة تعيد النظر الى زوجها .. ثم تتمنى لو انها كانت قد صبرت قليلا

تالولا بانكهيد

* التقيت بالسيدة التى تزوجتها فى مكتب للسفر .. كانت تريد مكانا للاستجمام والراحة .. فوجدتنى !

جروشو ماركس

* سيقل منسوب الطلاق حتما ، لو تعلم الزوج ان يبذل فى الاحتفاظ بزوجته ، ما بذله فى الحصول عليها

روب بروبث

* يجب ان يتزوج الرجل من امراة جميلة ، ليضمن ان يخلصه منها رجل آخر فى المستقبل !

آرتى شو

* من مفارقات الحياة كثرة الجميلات .. وقلة الوقت !

جون باريمور

قصص بأقلام النجوم ...

تحت وابل من المطر



للنجمة ماجدة

كنت فى فيلم « الغريب » أحب يحيى شاهين ، ذلك الفتى الذى تربى معى فى بيت واحد ولكن ابى الذى يشفق عليه ويحبه مات، وتولى الامر من بعده شقيقى الذى يكرهه ويحقد عليه ويجعل منه سائسا للجياد وخادما ، ويتقدم لخطبتى ابن جار ثرى فاقبله لان ثراءه واناقته تبهرانني ، فاذا ماذكرنى يحيى شاهين بحبى له صحت فيه انه خادم حقير ، ويغفر لى اهانتى له بدافع من حبه ، ولكنه وهو فى طريقه الى المربية ليشكو لها يسمعنى وانا اروى لها نبأ تقدم الشاب الثرى لخطبتى ، وهنا لا يتحمل الصدمة فيفر من البيت الذى تحمل الذل والهوان فيه من اجل حبى ، ومن اجل ان يكون بجوارى ... وخرج من البيت والسماء تمطر ... ولا أكاد أحس بخروجه حتى انطلق وراءه وانا اناديه

وقد اعدت خراطيم الحريق الضخمة التى ثبتت فوق قمم الاشجار لتهوى بمائها وكأنه المطر ، وبدأ المصور « فيكتور انطون » يضبط المواقع فى عدسته ، وراح المخرجان كمال الشيخ وفطين عبد الوهاب يشرحان اللقطة وكيف ستكون ... كنت أعرف انها لقطة صعبة ، فالدنيا شتاء ، والبرد قارس ، ونحن فى ساعة متأخرة من الليل ، وانا ـ كما يقضى دورى فى الفيلم ـ ارتدى ثوبا أبيض بغير أكمام، ومعنى هذا ان البرد سينفذ لعظامى ، ومن اجل هذا رتبت أمورى على أن نمثل اللقطة مرة واحدة ... واعطانا المخرج اشارة البدء، فخرجت من الحجرة وانا أبحث عن يحيى ، ثم اتجهت الى حيث الطريق الخارج من الفيلا الى الطريق الزراعى ، كل هذا وانا أجرى والمطر يتساقط والكاميرا تدور ، وفجأة زلقت قدمى فسقطت على الارض المبتلة ... وتوقفت الكاميرا وحملونى الى حجرتى ليعالجوا جراحى، واخذوا ثيابى فجففوها ، وبعد اقل من ساعة بدأنا نعيد اللقطة ... وبدأ المطر يتساقط ، وانطلقت اجرى وكان المفروض ان تكون احسان الشريف بجوارى وانا أجرى ، ولكنها تخلفت عنى كثيرا ...

واضطررنا الى أن نعيد اللقطة ، جففوا ثيابى ، وجففت جسمى واسترحت قليلا على مقعد مريح ، وانا اشعر ان البرد قد نفذ الى كل جزء من جسمى ، وكانت كل دقيقة تمر تزيد احساسى بالبرد ، وقبل ان يقول المخرج : ابدأوا ... استولت على قشعريرة شديدة ... ولكنى خرجت الى العراء ، وبدأ المطر ينهمر للمرة الثالثة ، وجاهدت لانطلق فى اثر يحيى والمربية بجوارى ، ولكنه كان جهادا ضعيفا لاننى احسست بالتخاذل ، واحسست بأن قدمى لا تقويان على حملى ... وفجأة سقطت على الارض

وافقت بعد ساعة كاملة فدرت بعينى فيما حولى لان الغيبوبة افقدتنى الوعى عن كل شىء فلم أعد ادرى اين انا ، وكان المصور فيكتور انطون يقف فى الحجرة وهو يقول :

ـ أما حتة لقطة يا ماجدة ... انما جنان !

خواطر وذكريات

الشعر فى مصر ... ومصر فى الشعر

بقلم حبيب جاماتى

أصدر الزميل الصحفى والشاعر الرقيق «جان موسكاتيلى» كتابا قيما بعنوان «شعراء فى مصر» وباللغة الفرنسية ...

جمع موسكاتيلى بين دفتى هذا الكتاب أشعارا لخمسة وخمسين ممن دونوا كتاباتهم نظما موزونا ، فى مصر . وقدم كل واحد منهم بنبذة عن حياته ونشاطه وأثره فى ميدان الادب ...

وعندى أن كتابا من هذا النوع ، يعرف القراء بما نظمه الشعراء باللغة الفرنسية فى مصر ، وبمقام مصر فى الشعر الفرنسى المزدهر على ضفاف النيل ، يوازى بفائدته ديوانا من الشعر المنظوم باللغة العربية

فالفائدة من الكتابة باللغات الاجنبية ، تجتاز الحدود وتنطلق فى انحاء الدنيا فتنقلب دعاية لمصر.

ونحن عندنا شعراء ينظمون بلغات أجنبية . وليس عند الاجانب شاعر واحد ينظم بيتا من الشعر العربى

•

رباعيات

قلت أن جان موسكاتيلى يتحدث فى كتابه عن خمسة وخمسين من الشعراء فى مصر ...

وبين هؤلاء الشعراء ، أجانب وفدوا على مصرا واقاموا فيها واجانب ولدوا فى مصر واتخذوها وطنا ثانيا لهم . ومصريون استهوتهم الدراسة الادبية باللغات الاجنبية ، فنبغوا فيها ؛ واحتلوا مكانهم بين الشعراء الذين نظموا بالفرنسية ــ والذين يقتصر عليهم كتاب موسكاتيلى

فلواضع الكتاب نفسه أكثر من مجموعة واحدة من الشعر ، نال عليها جوائز ادبية . وآخر مجموعة لموسكاتيلى عنوانها «رباعيات للحبيبة» وهى التى نال عليها جائزة «واصف بطرس غالى» التى تمنح كل سنة فى باريس لاحسن مجموعة من الشعر الفرنسى تصدر فى مصر ...

ومن دواعى سرورى ــ فى هذه المناسبة ــ ان أكون قد نقلت الى العربية تلك الاشعار العاطفية الرقيقة والتى سماها موسكاتيلى «رباعيات للحبيبة »

•

واصف غالى

اما واصف بطرس غالى ، واضع الجائزة التى تحمل اسمه فى باريس ، فهو من المصريين الذين وقفوا قلمهم لخدمة قومهم باللغة التى تعمق فى دراستها . وله مؤلفات عديدة فى التاريخ والادب والسياسة

دخلت مرة الى احدى المكتبات بباريس وطلبت من صاحب المكتبة كتابا باللغة الفرنسية عن أعمال الفروسية والفتوة عند العرب . وكنت أبحث عن شىء من هذا القبيل ، بعد أن اطلعت على رسالة فى الموضوع نفسه لصديقى الدكتور بشر فارس

ورد على صاحب المكتبة بدون تردد :

ــ عندى ياسيدى كتاب واحد يبحث فى هذا ، وهو كتاب قيم وضعه رجل مصرى ، ولا اظنك تجد له مثيلا لكاتب فرنسى أو غير فرنسى آخر ..

وسألته من يكون المؤلف ، فأجاب الرجل :

ــ واصف بطرس غالى ... قد لاتعرفه ، وقد لاتكون سمعت باسمه ... ولكنه صاحب الكتاب الذى تبحث عنه !

ولم يكن الرجل يظن ان الذى يطلب منه هذا الكتاب انما جاء من مصر ، وعرف واصف بطرس غالى ، ولكنه يجهل انه وضع مؤلفا عن الفروسية والفتوة عند العرب

وشعرت بخجل لهذا الجهل العجيب !

وأخذت الكتاب ، ولا يزال مكانه فى مكتبى . وهو حقا خير ماكتب فى الموضوع الذى كنت ادرسه فى ذلك الوقت



واصف بطرس غالى : من المصريين الذين وقفوا قلمهم لخدمة قومهم



فالنتين دى سان بوان : من اخلص الاصدقاء للشرق العربى ..



احمد راسم : قضى العمر ينظم شعرا فى مصر ، وعادات المصريين

•

فالنتين

واسترعى نظرى بين الشعراء الذين تحدث عنهم موسكاتيلى ، اسم «فالنتين دى سان بوان» رحمها الله ...

هى حفيدة الشاعر الفرنسى العظيم لامرتين . الذى دافع عن الشرق . ومجد العرب وتاريخهم وآدابهم وفضائلهم . والحفيدة مشت على اثره ونسجت على منواله . فوضعت الكتب ، ونظمت القصائد ، ودبجت المقالات ، واصدرت مجلة اسمها «فينكس» وخطبت والقت المحاضرات ، كل ذلك حول فكرة واحدة ، ورأى واحد ، وعقيدة واحدة : حق العرب فى الحرية والاستقلال ، وظلم الاستعمار والمستعمرين

كانت فالنتين دى سان بوان من اخلص الاصدقاء لهذا الشرق العربى ، فى الوقت الذى توالت وثباته فى سبيل الاستقلال ، واتسعت فيه الحركات التحريرية

أقامت فى مصر ، وأحبتها ، واعتنقت الاسلام فى آخر حياتها ، وماتت طاعنة فى السن ، ودفنت على ضفاف النيل الذى طالما تغنت بسحره فى اشعارها

والمصريون خاصة ، والعرب عامة ، كانوا ناكرى الجميل مع هذه الاديبة اللامعة والمرأة الشجاعة ، التى ماتت فقيرة ، والتى اعطت الشرق العربى كل شىء ولم تأخذ منه شيئا ، حتى ولا عرفان الجميل

فكم من الناس الذين عرفوها فى حياتها ، يعرفون أين قبرها الآن ؟

•

راسم

ولا يسعنى ان اختم هذا المقال بدون أن اخص بكلمة واحدا من الشعراء المصريين الذين تحدث عنهم ؛ هو فى الواقع عملاق تعلو قامته على قامة الآخرين جميعا ذلك الشاعر هو احمد راسم ...

أحمد راسم المعتكف الآن ، المختلى فى ركن هادىء ، بالقاهرة ، الى ذكرياته وافكاره وآماله وامانيه

الآمال والامانى التى تحقق بعضها ، ومنى بعضها بالفشل ...

أحمد راسم الذى قضى العمر ينظم شعرا فى مصر ، وعادات المصريين وتقاليدهم ، وحياة الاسرة عندهم ، والعواطف التى تختلج فى صدور الصغار والكبار منهم ... ويتغنى بسماء مصر الصافية ، ونهرها السخى ، وواديها الخصيب

احمد راسم الذى جعل الآلاف من القراء ، عشاق الشعر وذواقى الادب ، يحبون مصر ويهيمون بها ، بدون أن يروها ، أو يتوقون الى زيارتها ويهرعون اليها ، لانهم قرأوا شعرا بالفرنسية لاحمد راسم

ان هذا الشاعر المصرى ، والمصرى الوطنى ، يجمع الآن من جديد ، وفى طبعات انيقة ، دواوينه وقصائده وأناشيده

وانها لثروة أدبية عظيمة يضمها احمد راسم الى التراث الادبى المصرى الزاخر بالثروات القيمة

نجوم في فاترينة عبقري







مونيك فان فورين، ولدت في بروكسل وفازت بالشهرة في بطولة التزحلق، ثم تعلقت بالرقص والغناء ورحلت الى امريكا واصبحت في عهد قصير نجمة الاستعراض رقم واحد

اسمه سام ليفان .. وهو بوتقة تصهر خامات الحسن وتبلورها في اشكال آدمية مثيرة

وهو الذى ظل طيلة سنوات عديدة يصور النجوم ، ويبرز مفاتنهم ، ويقدمهم الى المجد والشهرة ، بينما لايزال يختفى في تواضع عجيب وراء الكاميرا ، ويهرب في اصرار شاذ من الدعاية والشهرة !

ولكن «سام» ليس مجهولا من اولئك النجوم والكواكب اللاتى وقفن امامه ليرسم لهن طريق الشهرة والثروة بآلته الفوتوغرافية

انه اسم لامع رغم انفه في فرنسا وفي القارة الاوروبية كلها ، حيث التقط من هناك نجومه الحسان ، ووضعهن في اطار فنه الفوتوغرافي

ومقدرة سام تبدو اكثر اهمية بالنسبة الى طريقته الخاصة في اختيار الزوايا

ان فن تصوير النجوم الذى يمارسه في هوليوود عدد كبير من نجوم التصوير بادوات واجهزة تستحدث كل يوم ، ويتقاضون عنه اجورا ضخمة ، ويتنافسون فيه منافسة شديدة ، هذا الفن الجميل يقع في فرنسا على اكتاف ذلك الرجل الموهوب المتواضع ذى الاربعين عاما ، «سام ليفان» الذى صور تقريبا كل الممثلين والممثلات الذين برزت اسماؤهم في صناعة السينما

ومع هذه القدرة الفائقة التي تجعل من «سام» اعظم مصور فوتوغرافي في اوروبا يحسن اختيار مادته وزواياه فانه لايزال حتى الآن يلتقط صور نجومه بطريقته الفذة التي تجمع بين القديم والحديث

انه لايستعمل الضوء الخاطف او الوسائل اعظم مصور فوتوغرافي في اوروبا بحسن اختيار الفوتوغرافية العادية ، والاضواء المعروفة منذ قديم ، ولكنه رغم ذلك يعرف كيف ينتج من هذا الاستديو القديم انجح الصور واكثرها اثارة

انه سام ايضا . الذى يستطيع بمرونة عجيبة ان يجعل صوره معبرة عن العوامل النفسية المختلفة ، من المكر والخداع والتحدى وغير ذلك ، كما يبدو جليا في مجموعة الصور التي ننشرها مع هذا المقال

ان «سام ليفان» الذى تدل صوره على انه قائد محنك يرسم خطط النصر لآلته الفوتوغرافية هو الذى يختلف عن كل منافسيه في حبه للوقوف خلف الاضواء

«انظر المزيد من روائع سام على الصفحتين التاليتين»



جينا لولو بريجيدا ، حسناء الشاشة الايطالية التي خطف بريقها أبصار العالم ، انها احدى الصور التي التقطها سام ليفان ، وجعل منها اطارا ورديا يبرز فتنة جينا ومواهبها ..



بيلا دارفى ، نجمة بولندية المولد ، كانت تعمل من قبل « مانكان » لحساب بيت « جاك فات للأزياء » ثم ذهبت الى هوليود وتولت بطولة فيلم « البعثة المميتة » واشتركت فى فيلم « المصرى » و « هؤلاء الرجال خطرون » وكانت قبل ذلك زوجة لمليونير فرنسى من رجال الصناعة



بريجيت باردو ، وصفها النقاد السينمائيون بأنها « الفتاة ذات المظهر المنحل » وهى رغم صغر سنها تبدو فى صورة الفتاة التى تختبىء فتنتها المشتعلة تحت رماد الهدوء والسذاجة ...



انجريد برجمان السويدية التى كانت احدى لقطات « سام » ثم أصبحت أعظم ممثلات السينما فى القرن العشرين . . والتى لم تنس هوليود فضل مواهبها على الفيلم الامريكى وعلى شركاتها الكبرى ...

مارينا فلادى ، كانت قبل ظهورها على الشاشة راقصة فى احد ملاهى باريس . وقد اشتهرت فى أوربا بعد ظهورها فى الفيلم الفرنسى الايطالى « عصر الطيش » .. انها القمة فى الفيلم الذى اخرجه المخرج الفرنسى الشهير اندريه كايات واسماه « بعد الطوفان » ، وتعتبر مارينا أحب الوجوه الى قلبه



فرانسواز ارنول ، من أشهر نجوم السينما الفرنسية الصغيرات ، وكانت من قبل احدى نجوم التلفزيون ، ثم اشتركت فى مجموعة من الأفلام ، منها « الفاكهة المحرمة » مع فرناندل و « رفقاء الليل » و « الرقصة الفرنسية »

أخبار مصورة



تكريم : اقامت المطربة صباح وزوجها الفنان أنور منسى حفلة تكريم فى الاسبوع الماضى لبعض ضيوفها من الفنانين اللبنانيين .. وقد دعت بهذه المناسبة لفيفا من زملائها الفنانين المصريين لتقديمهم لزملائهم اللبنانيين .. وقد استمرت الحفلة حتى مطلع الفجر فى رقص وغناء ومسرح . وترى فى الصورة جانبا من المدعوين ظهر بينهم مديحة يسرى وكوكا ونعيمة عاكف ومحمد فوزى يصفقون لاحدى الراقصات



حفلة استقبال : أقام سفير ايطاليا حفل استقبال انيقا بدار السفارة الايطالية بالقاهرة لتقديم نجوم السينما المصرية الى زميلاتهن نجوم السينما الايطالية اللواتى جئن الى القاهرة للاشتراك فى مهرجان السينما الايطالية .. وقد لبى نجوم مصر الدعوة ، فشاهدنا فى دار السفارة فاتن حمامة ، ومديحة يسرى ، ومريم فخر الدين ، وماجدة ، وصباح وقسمت شيرين ، ومحمد فوزى ، ومحمود ذو الفقار ، وأنور منسى .. وفى الصورة فاتن حمامة مع احدى النجوم الايطاليات



اوبرا بكين : شهدت دار الاوبرا فى الاسبوع الماضى أولى حفلات فرقة اوبرا «بكين» الصينية التى تزور القاهرة لاول مرة .. وفى الليلة الاولى وقف جميع أبطالها على المسرح ، وقام رئيسها بالقاء كلمة بالصينية ، ترجمها الاستاذ عبد الرحمن صدقى الى العربية .. ثم بدات الفرقة فى تقديم روائع الفن الصينى ، فقدمت تمثيلية «ملك القرود فى قصر التنين» وهى مسرحية كلاسيكية صينية ، ورقصة «البلوفر» الصينى وغيرها من الروائع المستوحاة من التاريخ الصينى القديم .. وفى الصورة الفرقة بكامل هيئتها على خشبة المسرح وقد ظهر معها الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير الاوبرا ..

حدث هذا الاسبوع

* سافر فريد الاطرش الى عمان حيث أحيا حفلة غنائية لصالح مبرة الاميرة بسمة . وقد طلبت جلالة الملكة دينا مسرح سينما بسمان حيث أقيم الحفل تليفونيا وأنصتت بعض الوقت لتستمع الى غناء المطرب فريد الاطرش عبر أسلاك التليفون

* **يستعد الفنان عمر الشريف للسفر الى اوربا خلال هذا الاسبوع للاشتراك فى أحد الافلام الاجنبية التي ستقوم احدى الشركات الاجنبية بتصويرها**

* قابلت ايمان جلالة الملكة دينا مقابلة خاصة قبل سفر الطائرة الى القاهرة لتوديعها وقد أهدتها جلالة الملكة دينا هدية رفيعة

* **دعى فريد الاطرش وايمان وفؤاد الاطرش الى القصر الملكي فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وغنا فريد بحضور جلالة الملكة دينا والملك حسين وقد طلبت جلالة الملكة دينا الاستماع الى اغنية « يا جميل يا جميل »**

* تقرر أن تتكون لجنة التحكيم لمهرجان دمشق السينمائى الدولى الذى سيقام فى دمشق فى سبتمبر القادم من رجال الفكر والادب والصحافة عدا المهتمين بشئون السينما

* **ينتظر ان تعود للاذاعة فى الشهر القادم المطربة شريفة فاضل ... بعد ان اختفت اربعة اعوام كاملة عن الوسط الفنى !**

* شاهدت فاتن حمامة وعمر الشريف كل الحفلات التى أقيمت بمناسبة أسبوع السينما الايطاليه ، وقد صرحت فاتن بانها تحب السينما الايطالية وبطلاتها وقصصها

* **بدات الاذاعة المصرية تتعاقد مع بعض شركات التلفزيون العالمية لانتاج أجهزة تلفزيون معقولة الثمن للسوق المصرية**

* سجل مصورو مصلحة الفنون فيلما عن العمل فى مشروع جبل المقطم ، وهو المشروع الذى سينفذ خلال خمس سنوات ليخلق مدينة كاملة فوق قمة المقطم

* **تحتفل دار الاوبرا بذكرى الفنان الموسيقار المجرى بارتوك ، فتقيم حفلة موسيقية يوم ٣٠ مارس**

* قررت فرقة الباليه الصينى أن تمد اقامتها فى مصر أسبوعا تشاهد فيه معالم النهضة المصرية وتتصل بالفنانين المصريين ، وقد اتصل الاستاذ عبد الرحمن صدقي بنقابة الموسيقيين ليقنعها باقامة حفلة تكريم لهؤلاء الفنانين !

* **تصل الى مصر فى الاسبوع القادم فرقة موسيقية من بولونيا لاحياء حفلة موسيقية واحدة يوم ٢٥ مارس**

* ستكون فرقة الباليه الروسى ، التى تقدم حفلاتها فى مصر فى ابريل القادم ، آخر فرقة اجنبية تحيى موسما فى شتاء هذا العام

* **ينتهى حسن الامام من اخراج فيلم « وداع فى الفجر » قبل ٢٠ الحالى ، ويستعد حسن الامام بعد ذلك لاخراج فيلمين لحساب مارى كوينى**

* يفكر عبد الحليم حافظ في قضاء بضعة أسابيع في فرنسا بعد أن ينتهي من زيارة لندن التي يشرف فيها على المراحل الاخيرة في اعداد فيلم « دليلة» للعرض

*** تدور اتصالات في الوسط الفني للاحتفال بعيد الام ... وينتظر ان تقام حفلة لهذا الغرض في نقابة الممثلين**

* شاهد السيد وزير الارشاد القومي فيلم « شباب امرأة » في عرض خاص، وقد تم اعداد هذا الفيلم لارساله الى مهرجان «كان» للسينما ،وستسافر تحية كاريوكا ورمسيس نجيب وصلاح أبو سيف لحضور هذا المهرجان

*** اجرى احصاء عن عدد الافلام القصيرة التي تنتجها وزارة الارشاد فبلغ ٨٥ فيلما كلها افلام اجتماعية تصور نواحي النهضة التي اصابتها مصر في السنوات الاخيرة**

* قالت فاتن حمامة انه لم يحدد بعد موعد سفرها مع زوجها عمر الشريف لزيارة روسيا

*** وافقت الفرقة المصرية على عقد الاتفاق مع متعهد الحفلات لمدة شهر آخر ستقدم خلالها بعض الروايات المعروفة في الفرقة**

* تفاوض مصلحة الفنون نقابة المهندسين لتحويل مسرح النقابة في مبناها الكبير بشارع نهضة مصر الى مسرح عام تعمل عليه الفرق التمثيلية، وهناك اتجاه آخر لتحويل مسرح معهد الموسيقي الى مسرح عام يؤجر للفرق المسرحية

*** طلبت وزارة الارشاد من اللجان المؤلفة للنهوض بالسينما والمسرح سرعة الانتهاء من دراساتها لتتمكن الوزارة من ادراج الاعتمادات اللازمة في ميزانيتها الجديدة**

* سافر فريد الاطرش الى عمان يوم الخميس الماضي مع فرقته الموسيقية لاحياء حفلة خيرية ، وعاد يوم الجمعة

*** قررت نقابة الممثلين قبول الطفل سليمان الجندي عضوا بالنقابة رغم صغر سنه استنادا الى المادة التي تبيح للنقابة قبول اعضاء جدد لا نظير لهم بين أعضاء النقابة**

* يسافر الاستاذ يحيى حقي مدير مصلحة الفنون الى فرنسا ليمثل مصر في مهرجان « كان » للسينما

*** اهدى المطرب محمد عبد الوهاب عشر اسطوانات الى نادي نقابة الممثلين، كما اهدى فريد الاطرش عشر اسطوانات من اغانيه الى النادي**

* يدرس الاستاذ يحيى حقي مدير الفنون اقتراحا يرمي الى تغذية مصلحة الفنون بالكفاءات الادبية والفنية التي تساعدها على القيام بأعباء رسالتها الفنية ، وقد طلب السيد وزير الارشاد كشف بأسماء الادباء والفنانين المرشحين للعمل بالمصلحة

*** غير يحيى شاهين النسخة المعروضة من فيلم «الغريب» بعد اليوم الاول لان اصوات بعض الممثلين ومن بينهم ماجدة جاءت ضعيفة التسجيل في بعض المشاهد**

ذكريات ضاحكة

بقلم وليم باسيلي

- **ناظر المحطة بطل سينمائى ... والا فلا ؟ ..**
- **قميص حامد مرسى وازراره السبعة ! ! ...**



فى أحد مطاعم الساندويتش ، جلس المخرج السينمائى يتحدث عن الفن والافلام ، و « القصة السينمائية » ...

وكان الجالسون نخبة من رجال الادب والفن والصحافة ، وفجاة قال المخرج :

– على فكرة ... لقد « ألفت » قصة سينمائية ستقفز بالسينما المصرية عشرين عاما الى الامام...

ولاحظ المخرج ان الحاضرين قد قابلوا هذا الكلام بالشك والارتياب ، اذ لم يعرف عن المخرج انه من أرباب التهم أو اصحاب الخيال الخصب ، وكانما اراد أن يقطع الشك باليقين فقال متحديا :

– سأقص وقائعها عليكم لاستطلع رأيكم فيها...

فقال له أحد الحاضرين :

– ألا تخشى أن « يلطشها » واحد منا ويبيعها لمخرج غيرك ؟

فضحك وقال :

– لا خوف من ذلك ، فقد سجلتها باسمى...

وبدأ يسرد القصة ، فلم يكد يمضى فيها حتى قاطعه أحد الحاضرين قائلا :

– دعنى أكملها لك ...

ثم مضى يروى بقية القصة ، والمخرج ينظر اليه فى دهشة ، ولم يلبث أن صاح متعجبا :

– الله ! انت لازم قرأتها فى الداخلية !

فقال :

– أبدا ... ولكنى رأيتها على الشاشة منذ شهرين ... لقد كانت قصة فيلم ايطالى عرض لمدة اسبوعين فى سينما « كذا » ...

ولم ينكسف المخرج ، ولم يتورد وجهه خجلا ، ولم يستشعر اى حرج ، بل قال فى بساطة :

– مزبوط ... ولكن قصتى لن تكون لها نفس النهاية ... لقد « بوظ » المخرج الايطالى هذه القصة بالنهاية التى اختتمها بها ... أما النهاية التى وضعتها لها ... فانها « حاجة تانية » ... حاجة جديرة بقصة عظيمة كهذه !..

ولقد حسدت المخرج على « شجاعته » المعدومة النظير ... انها كنز لا يفنى !



القميص الذهبى ...

كان الفنان « حامد مرسى » – زوج النجمة عقيلة راتب – فى يوم ما ، مطربا مشهورا ، تتهافت الحسان على خطب وده ، وتضرب عليه المعجبات حصارا عجيبا ... فى المسرح ... وفى الطريق ... وفى المنزل ... حتى أصبح محسودا من الفنانين جميعا ...

وفى ذات ليلة ، بينما كان يؤدى دوره الغنائى على المسرح ، اذ تلقى من احدى المعجبات علبة كبيرة أنيقة لم يكد يفتحها حتى رأى قميصا حريريا ثمينا ، كانت أزراره – وعددها سبعة – من الذهب الخالص ...

وشاع أمر هذا القميص ، « أبو زراير دهب » فى الوسط الفنى ، وتناوله الفنانون بألوان « التريقة » والتنكيت ، وانتقل نبأه الى بعض المجلات الفنية ، فاتخذت منه مادة طيبة للتعليقات الفكهة ...

ونظمت احدى المجلات مسابقة عن أحسن « سبع نكت » خاصة « بقميص حامد » ...فتبارى القراء فى ارسال النكت ، ومن أظرف «القفشات» التى وردت فى المسابقة ، النكت التالية :

- أصبح حامد مرسى ، كل ما يحتاج فلوس : « يدوس على الزر » !
- سئل حامد عن المعجبة صاحبة القميص فقال: « الناس أزرار » ...
- قالوا لحامد: اشمعنى القميص له سبعة أزرار بس ؟ قال : علشان يبقى قميص « كومى » ...

نقد من الذاكرة !

كان مسرح رمسيس ، عند انشائه ، يقدم أقوى المسرحيات العالمية ، وكان النقاد يتناولونها بالنقد أو التقريظ حسب الظروف والاحوال ، وكانت الصحف اليومية شديدة الاهتمام بالمسرح ، تفرد له الصفحات الكاملة ، وتفسح صدرها لاقلام النقاد ...

وكان أحد النقاد ، يلجأ الى أصل المسرحيات ، ويقرأها ، ويقرأ معها نقدا كاملا لفصولها وحركات ممثليها ، لاحد مشاهير النقاد الفرنسيين ، فينقل هذا النقد بحروفه ، مع اجراء تعديلات بسيطة... ويوقعه باسمه

وكانت الاوساط الادبية شديدة الاعجاب والتقدير لهذا الناقد الذى كان يبدو فى نقده متضلعا فى شؤون المسرح خبيرا بدقائقه وأسراره ...

ولم يقف أحد على سر هذه « العبقرية » التى اشتعلت فجأة فى تلافيف دماغ الناقد الفذ ...

وحدث أن قدم مسرح رمسيس، مسرحية جديدة، ولم يتيسر للناقد مشاهدتها ، ولكن هذا لم يثنه عن أن يطالع قراء صحيفته فى اليوم التالى بنقد مستفيض استغرق صفحة كاملة ...

ولاحظ الجمهور ، لشدة دهشته ، ان الناقد قد تحدث عن « الفصل الرابع » من المسرحية ، وأخذ يصف « الديكورات » وينقد مواقف الممثلين، وطريقة أداء المشاهد ، على النحو الدقيق الذى التزمه الناقد ...

وكانت دهشة الجمهور ترجع الى أن المسرحية التى ينقدها الكاتب ، ذات ثلاثة فصول فقط ... فمن أين أتى الناقد بالفصل الرابع ؟..

ولم تفت هذه المفارقة ، الفنان الذكى يوسف وهبى ، فظل يتحرى الامر حتى كشف سره ... وتبين له ان الناقد يترجم النقد وينتحله لنفسه ، وقد خانه الحظ فى هذه المرة ، اذ لم يخطر له أن فرقة رمسيس قد أدمجت الفصل الرابع فى الفصل الثالث ...

وكانت « فضيحة صحفية » تحدثت بذكرها الاوساط الفنية زمنا ، وكانت سببا فى اقصاء الناقد عن منصبه فى الجريدة ...

ناظر المحطة ...

جلس الفنان « منير مراد » يتحدث عن المتاعب التى يلقاها السينمائيون فى التقاط المناظر الخارجية ...

ومن أظرف ما رواه فى هذه المناسبة ،ان مصور أحد الافلام أراد يوما التقاط بعض المشاهد فى محطة للسكة الحديدية ، واختار احدى محطات ضواحى القاهرة البعيدة عن الازدحام ...

ولكن لم يكد المصور ينصب أدواته ويستعد للعمل حتى غصت المحطة بالموظفين والاهلين ،وكلهم يحملقون فى «الكاميرا » لكى يظهروا فى الفيلم... وكلما رجاهم أن يبتعدوا ، وأفهمهم انهم باصرارهم على الوقوف أمامه يعطلون عمله ، وانه لن يلتقط لاحد منهم أية صورة لان ظهور واحد منهم فى المنظر سوف يفسده ، ولا بد من استبعاده ...

غير ان هذا الكلام المنطقى المعقول لم يجد نفعا ... لقد أصر الموظفون والاهلون على الظهور فى الفيلم بالذوق أو بالعافية ... وكلما رأوا المصور محتدا ، أخذوا يطيبون خاطره بعبارات تضاعف من ثورته ... فهذا يقول له :

– وفيها ايه يا أخى لما تاخدنا فى كام منظر « من نفسنا » ؟ يعنى خلاص ؟

ويقول الثانى :

– انت خايف أحسن ناخد منك فلوس ؟ ما تخافش ... احنا أصلنا « غاويين » !

ويقول الثالث :

– هيه فيه محطة سكة حديد من غير مسافرين؟ انت لازم لسه غشيم فى الصنعة !..

وأخيرا لجأ المخرج الى ناظر المحطة ، وأفهمه ان هذا التعطيل يكبده نفقات طائلة ، ثم رجاه أن يعمل على اخلاء المحطة من المتجمعين فيها ...

وتحمس ناظر المحطة ، فاستدعى بعض الجنود والخفراء ، واستعان بهم على صرف المجتمعين ، وهدأت الحالة ، واستعد المصور لبدء العمل ، واذا به يرى « الناظر » يقف أمام « الكاميرا » ، فطلب اليه أن يتنحى ، فالتفت اليه وقال فى حدة :

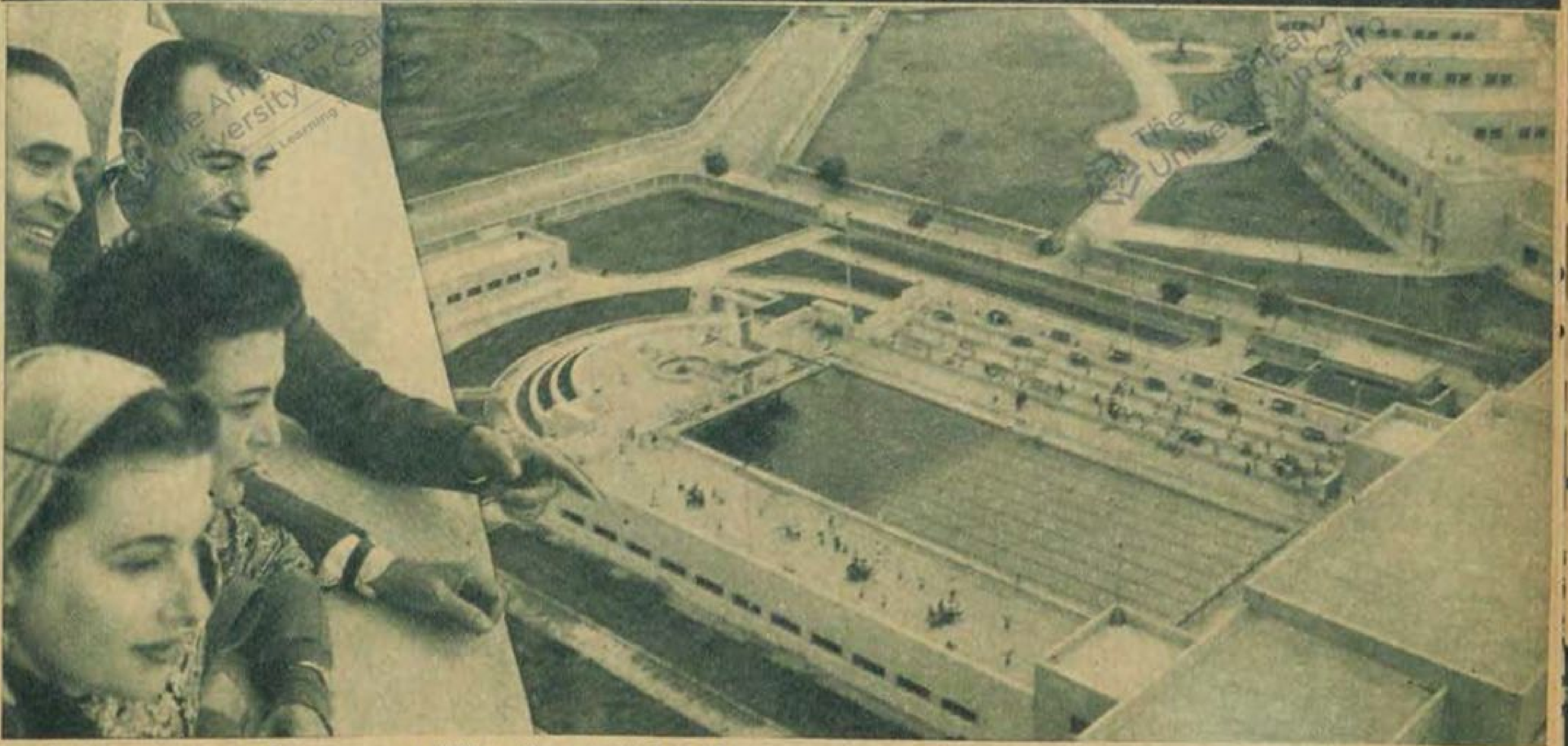
– ازاى ؟ كمان ناظر المحطة مش عايز تصوره ؟ لا ... ده انت « زودتها » قوى !..

ولما حاول المخرج أن يتفاهم معه ، استبد به الغضب وصاح قائلا :

– على الطلاق ان ما طلعت فى الفيلم ما انتو مصورين ولا منظر !

وازاء اصرار الناظر ، جمع المصور أدواته ،وعاد مع المخرج والممثلين بدون التقاط أى منظر ،وضاع نصف يوم بطوله ، على غير طائل ...

"الكواكب" ... في المحلة الكبرى !!



مريم فخر الدين ورجاء عبده ومحمود ذوالفقار يشاهدون من برج الساعة جانبا من المرافق العامة لمصانع شركة الغزل والنسيج بالمحلة ، ويرى بجانبهم المهندس احمد توفيق البكرى المدير العام



رجاء عبده ومحمود ذوالفقار وقدامسكا بانتاج مصانع شركة مصر للمحلة وقد ظهرت فى الصورة مريم فخر الدين ..



رجاء تغرف الفول المدمس ..ومريم فخر الدين تتناوله ومحمود ذو الفقار وكريمان ياخذان حصتهما

قامت قافلة ناعمة من ثلاث من فاتنات الشاشة المصرية ومعهن نجم من نجومها اقلتهم سيارة خاصة الى المحلة الكبرى

◆ **كانت القافلة تضم مريم فخر الدين وكريمان ورجاء عبده ومحمود ذو الفقار**

◆ تخلفت النجمة شريفة ماهر عن القافلة فى آخر لحظة بعد ان ابلغت ان ابنها أصيب بكسر فى قدمه

◆ **حيا الدكتور حسن مرعى والاستاذ حسن مختار رسمى الفنانين قبل قيامهم من القاهرة**

◆ لم تكن واحدة من الفنانات الثلاث تعلم انها ستزور مدينة صناعية بهذه الضخامة او انها ستشهد انتاجا مصريا كاملا من الالف الى الياء

◆ **تناول المدعوون طعام الغداء على مائدة شركة الغزل والنسيج مع المهندس احمد توفيق البكرى المدير العام لشركة مصر للغزل والنسيج ولم يكن حديث المائدة حديث غزل ونسيج بل حديث الفن والفنانين**

◆ بدأ الفنانون زيارتهم لمصنع الصوف وظلوا يتنقلون من قسم الى آخر فشاهدوا الصوف الاسترالى وهو لم يزل خامة ثم تابعوه الى ان رأوه خيوطا ثم نسيجا ثم شاهدوا فى معرضه اقمشة على مختلف الانواع

◆ **أعجبت مريم فخر الدين بانتاج المصانع من قماش الصوف الفيلا فاشترت قطعتين بعد ان لمست نعومته وجمال الوانه**

◆ اصرت رجاء عبده على ان تحمل معها ما اشترته وكان بطانية من الصوف وقطعة قماش صوف للتاير وقالت انها لم تكن تصدق ان مثل هذا القماش يصنع فى مصر الى ان تابعت صنعه خطوة خطوة

◆ **قال محمود ذو الفقار ان زيارته لمصانع شركة مصر للغزل والنسيج ستحقق املا له لا يزال يراوده وهو انتاج فيلم مصرى عن العمل والعمال فى مصر**

◆ دهش الفنانون لوجود جنود لتنظيم المرور داخل المصانع فذكر لهم المهندس توفيق البكرى أن مصانع المحلة ومرافقها تقوم على مساحة تبلغ اكثر من ٧٠٠ فدان وأن عدد موظفيها وعمالها يبلغ نحو ١٧ الفا وأن الانتقال داخل هذه المدينة الصناعية يحتاج الى السيارات ولا بد من تنظيم حركة المرور فى شوارعها وميادينها

◆ **زار الفنانون المرافق العامة التى اقامتها شركة الغزل والنسيج لموظفيها وعمالها وامضوا أكثر من ساعة فى المرور عليها بالسيارات**



كريمان ومريم فخر الدين ورجاء عبده وكل منهن تحمل حملا من الصوف الخام بعد اتمام عملية تنظيفه ..



الفنانون يستمعون الى شرح عمليات نسيج الصوف ويرى المهندس أحمد توفيق البكرى وهو يشرح للفنان محمود ذو الفقار



أمسكت مريم فخر الدين وكريمان بخيوط الصوف فى احدى عملياته ..

◆ صعد الفنانون الى برج الساعة ويبلغ ارتفاعه نحو ٧٠ مترا وشاهدوا المدينة الصناعية بمصانعها المتعددة وبمحطات الكهرباء والمياه وبالمدن السكنية وغير ذلك

◆ صادف وصول الفنانين الى أعلى البرج أن دقت الساعة الخامسة ، فوضعوا أصابعهم فى آذانهم

◆ تعلقت كريمان بين السماء والارض عندما أصرت على أن تلمس جرس الساعة الضخم

◆ عندما دخل الفنانون الى مطعم العمال ، وهو يتسع لخمسة آلاف عامل يتناولون الطعام فى وقت واحد ، كانت الوجبة التى تقدم من الفول المدمس وقد غرفت رجاء عبده لزميلاتها طبقا من الفول

◆ اشتركت مريم فخر الدين فى ماتش ملاكمة مع محمود ذو الفقار وكانت الغلبة لمريم فخر الدين طبعا

◆ ارادت رجاء عبده أن تكون ((اسبور)) فى ملعب ألعاب القوى فأمسكت بالحبل من بدايته وارادت أن تصل الى مؤخرته غير انها وجدت نفسها كما بدأت

◆ التفت العاملات حول الفنانين وطلبت احداهن الى مريم فخر الدين أن تؤخذ لهن صورة تذكارية معها فحققت هى وزميلاتها رغبتهن

◆ اشتد ألم الاسنان على مريم فخر الدين فأخذت تبتلع الاسبرين ولاحظ المهندس احمد توفيق البكرى ذلك فنصحها أن تدخل مستشفى الشركة وقد عجبت لأن يكون فى المؤسسة المصرية مستشفى كاملا كهذا المستشفى الذى يضم ٧٥ سريرا ويعالج جميع الامراض

◆ طلب اكثر من عامل وعاملة الى الفنانات أن يوقعن بأسمائهن تذكارا لزيارتهن

◆ قال الفنانون ان زيارة مصانع المحلة تحتاج الى وقت طويل وأعربوا عن رغبتهم فى استكمال زيارتهم فى فرصة أخرى

◆ أبدى الفنانون للمهندس احمد توفيق البكرى تقديرهم للترحيب الذى لاقوه فى زيارتهم

قابلت هذا الاسبوع

اتفقنا ــ النجمة الرقيقة كوكا وانا ــ على شيء . وكانت مديحة يسرى الى جانبنا ، فقلنا لها :
ــ تشتركي معانا ؟
ــ في ايه ؟
ــ من غير ما تعرف التفاصيل ... تشتركي ؟
ــ لا

ولا شك ان مديحة هي الخاسرة بهذا الرفض ، لان المشروع مضمون النجاح ، وفير الارباح

كنا خارجين من البهو العربي في قصر المنيل ــ قصر الامير السابق محمد علي ــ عقب حفلة الشاي الانيقة التي اقامها الاستاذ فتحي رضوان ، وزير الارشاد القومي ، في هذا البهو ، تكريما لكواكب ايطاليا الفاتنات اللواتي احيين اسبوع الفيلم الأيطالي بالقاهرة

وهذا البهو العربي الذي احدثك عنه ، من اجمل ابهاء القصور في العالم كله

وقد تحول قصر المنيل الى متحف ، وبقي هذا البهو عاطلا بغير استغلال . فقلت : لماذا لا تستغله مصلحة السياحة ، فتحوله الى كازينو سياحي ، تحقق فيه جوا من اجواء الف ليلة وليلة ؟

هذا هو المشروع الذي وافقت عليه كوكا ، ورفضته مديحة

ليت صديقي الاستاذ رشاد مراد ــ مدير السياحة ــ يضيف هذه الفكرة الى افكاره الكثيرة اللامعة لاحياء السياحة في مصر

سبع توبات ... والبقية تاتي

كنت مع صديقي الشاعر رامي ، حين جاء المطرب محمد امين يعتب عليه ، بوصفه مستشارا للاذاعة ، مختصا بنصوص الاغاني ، لانه رفض له اغنية عنوانها « توبة » !

وقال رامي ان الاذاعة تلقت اغنية عنوانها « توبة » من ليلى مراد ، فاذاعتها ، ونجحت الاغنية

ثم تلقت « توبة » اخرى من عبد الحليم حافظ ، فاذاعتها ، ونجحت هي الاخرى

وما كادت هاتان الاغنيتان تصادفان هوى في نفوس المستمعين ، حتى تقدم خمسة آخرون من المطربين والمطربات بأغنيات أخرى تحمل نفس العنوان ، ونفس الترديد « توبة » فلم يسع الاذاعة الا ان تغلق باب « التوبة » الى الابد !

ايه الحكاية ؟ ... هل كفر المؤلفون جميعا بالحب ، أم تحجرت عواطفهم وعميت قلوبهم عن الجمال ... فقرروا التوبة ؟!

الاولية للتاليف ... لا للتلحين

في جمعية المؤلفين والملحنين معركة لا تنتهي منذ انشاء هذه الجمعية والمعركة لا تدور حول المبادىء ، ولكنها تدور حول الرئاسة ... ومن يكون الرئيس !

وفي كل انتخابات ، يظهر رئيس جديد للجمعية ، ثم لا يلبث ان يسقط في الانتخابات التالية ، ويحل محله رئيس آخر

والرئيس الحالي هو الفنان محمد فوزي ، الذي فاز على فريد الاطرش في الانتخابات الاخيرة ، التي آثرت الا اشهدها ، لان الوضع هنا شاذ وعجيب

فاسم الجمعية « جمعية المؤلفين والملحنين » لا « جمعية الملحنين والمؤلفين » ... اعني ان المؤلف يأتي دائما قبل الملحن . ولولا المؤلف ما كان الملحن . والمؤلف يستطيع ان يعيش بدون الملحن ، ولكن الملحن لا يستطيع ان يعيش بدون المؤلف

وفي الجمعية الكبرى بباريس ، التي هي الاصل ، والتي تفرعت عنها جمعيات المؤلفين والملحنين في العالم كله ، والتي لا تزال تتولى الاشراف على جمعيات المؤلفين والملحنين في العالم ... يعرفون هذه الحقيقة ، ويحرصون على ان يكون رئيس شرف الجمعية مؤلفا ، وان يكون له نائبان، احدهما ملحن والثاني ناشر . كما يحرصون على ان يكون الرئيس العامل مؤلفا ، وان يكون له نائبان احدهما ملحن والثاني ناشر

وعلى هذا الاساس يجب ان تصحح الاوضاع في الجمعية المصرية ، ويجب ان يحرص المؤلفون على مكانتهم الاولى ، ويجب ان يكون الرئيس من رواد التاليف الفني ، كعزيز اباظة او احمد رامي او احد من اضرابهم

وكل ما عدا هذا عمل غير لائق بمكانة الجمعية ، وغير مساير للاوضاع الطبيعية والدولية

صراع حول الخبز ...

مسكينة ... القصصية المعروفة جاذبية صدقي

اقامت في بيتها حفلة شاي لخمسين مدعوا ... لم يحضر منهم اكثر من اثنين !

وكنت استطيع ان اقول انها « جليطة » من المدعوين الذين لم يذهبوا ــ وانا منهم ــ لولا ان فكرة جاذبية لم تكن مجرد حفلة شاي ... وانما كانت تريد أن تجعل في بيتها صالونا ادبيا فنيا ينعقد كل أسبوع ...

ولهذا هرب المدعوون . لان الزمن الذي نعيش فيه ، لم يعد زمن صالونات بل زمن صراع حول الخبز . والخبز في زماننا هذا لم يعد مجرد رغيف

لقد اصبح شيئا آخر يماشي مستوى الحياة في سنة ١٩٥٦

الخبز اليوم ــ للكاتب والشاعر والفنان ــ بيت لطيف وسيارة جميلة ، وملبس أنيق ، ومظهر رائق

وكل هذا يتطلب جهادا ... جهادا يوميا طويلا ليس فيه متسع للراحة ، ولا لحضور الصالونات

انا مثلا ، اشتغل ثماني عشرة ساعة كل يوم ، لكي احتفظ بهذا المستوى . ولست ازعم انني اكثر أهل الادب او الفن عملا . وانا واثق ان هناك من يكدون أكثر من كدي ، ولا يجدون وقتا للجلوس في بيوتهم ... قبل بيوت الناس !

« أنا »



احمد رامي : عتب عليه المطرب محمد امين لانه رفض احدى «التوبات» ..



كوكا : اتفقت معها على مشروع مضمون النجاح والربح ..



محمد فوزي رئيس جمعية المؤلفين والملحنين التي لاتنتهي مشاكلها ..



سبع سواقي

ما اجمل مفاتن الريف ، وما ابهج مشاهده ، حيث الطبيعة المجلوة كأنها في عرس ، وحين يسلم المرء نفسه لروعة الجمال في الريف ، يخيل اليه انه يقبض على عنان السعادة ...

والفنانة عواطف يوسف ، استهوتها متعة قضاء وقت في الريف ، فامتزج فنها بروائع الفن الالهى ، وراحت تسهو على الزروع والابقار والسواقي بكل ما تملك من موهبة ..

وهى على «الساقية» التى ترسل من قلبها اناتها الحزينة ، ترقص لها وتشاركها الاستمتاع بما في الريف من جمال اخاذ وفتنة طاغية ..



زكي رستم مع فاتن حمامة في احد ادواره على الشاشة



الهارب من المعجبين يروي قصته

كان أجري في السينما والمسرح صفرا

لم يحدث مرة ان رايته فى الطريق ، او فى مقهى ، او فى كباريه ، او فى مسرح .. حتى عنوانه ورقم تليفونه لم استطع ان احصل عليهما بالطريق العادى ، وانما حصلت عليهما بالطريق اياه .. الصحفى

وسمعت خلال ذلك أنه يتحاشى الناس ويخفى نفسه عنهم ، فلم ازد الا اصرارا على مقابلته .. ونجحت ..

والتقينا فى مكان ظاهر جدا فى وسط القاهرة عرفت انه مكانه المختار الذى يقضى فيه ساعات فراغه كل يوم .. وهكذا فلم يكن الرجل يخفى نفسه الا باحد الاسلوبين اللذين كان ينصح بهما « ارسين لوبين » .. كان - اقصد أرسين لوبين - يقول : « اذا أردت أن تخفى شيئا فلا يعثر عليه احد ، فاما ان تضعه فى مكان ظاهر جدا ، واما أن تضعه فى مكان خفى جدا .. »

والاستاذ «زكى رستم» يعمل لاشك بالنصف الاول من النصيحة ، اذا كان يتعمد اخفاء نفسه !

وفى الموعد المحدد بالضبط اقبل على، فكان اول شيء لاحظته انه أصغر سنا مما يبدو لنا على الشاشة ، واكدت قصته بعد ذلك هذه الحقيقة

تلميذ هاو

• **قلت : « كيف كانت هوايتك للفن ،ومتى بدات العمل به ؟ »**

قال :

- كنت تلميذا بالمدرسة الابتدائية ، وكان لى ابن خال يدرس الطب وكان من هواة المسرح ، فكان يذهب الى مسرح جورج ابيض، وكان مكان سينما الكوزمو ، فياخذنى معه

« كان هذا شاننا كل ليلة جمعة ، فشغفت بالتمثيل شغفا كبيرا ، أحسست انه يتحدى حب المشاهدة الى الرغبة فى الوقوف على المسرح نفسه .. يعنى ان الذى نبه الموهبة او الميل الطبيعى هو مشاهدتى لفرقة ابيض ، ورجال التربية يقولون ان الموهبة تظل نائمة فى الانسان حتى يوقظها عامل مناسب .. ولو كانت موهبتى فى ناحية اخرى ، لاتجهت من غير شك وجهة مغايرة وسلكت طريقا مختلفا

« ان هذا نفسه هو ما حصل للاستاذ الكبير جورج ابيض ، فقد روى لى مرة هو ذاته ان ميله للتمثيل ظهر بعد مشاهدته لمسرحيات ممثل ايطالى نابغ فى ذلك الوقت ، كان يعرف باسم « اوفيللى الصغير » تمييزا له عن والده الذى اشتغل قبله بالفن ايضا »

ومضى الفنان الكبير زكى رستم يقول: «بدات اتصل بهواة التمثيل واصاحبهم الى الاماكن التى يترددون عليها فتعرفت خلال ذلك بالاستاذ « عبد الوارث عسر » وكان موظفا يهوى الفن كما تعرفت الى الفنان الكبير « عمر وصفى » وكانما كانت الظروف تعمل على توثيق صلتى بالفن فى ذلك الوقت من ناحية اخرى ودون علم منى ، فقد كان والدى صديقا لوالد المرحوم سليمان نجيب ، وحسنى نجيب أطال الله عمره .. وتوفى والدهما سنة ١٩١٥ فتكفل والدى بالشقيقين ، وصرت انظر الى سليمان كأخ أكبر فى البيت .. ودارت الايام فكان اخا اكبر لى فى المسرح ايضا

« وانتقلت الى الثانوى وكان « عبد الرحمن رشدى » قد انفصل عن جورج ابيض وكون فرقته الخاصة .. وقدمنى عمر وصفى ذات ليلة لعبد الرحمن رشدى فى قهوة « فينكس » فتبادر الى ظن الممثل الكبير اننى واحد من عشرات الشبان الذين ادار بريق المجد رؤوسهم وخيل له اننى ساضحى بدراستى لاعمل ممثلا .. ونصحنى بان استمر فى الدراسة ، فقلت له اننى لم افكر فى تركها

« وسره هذا الجواب منى ودعانى بعد ذلك الى مسرحه ، وكان يقدم رواية من اشهر رواياته وهى « الموت المدنى » ... فلم اصدق سمعى ، ولم اصدق ان ذلك الفنان العظيم يوجه الى تلميذ هاو مثل هذه الدعوة الخاصة

« وكان عبد الوارث عسر يعمل فى هذه الفرقة فى ذلك الوقت ..

« ومرت بعد هذا السنوات وانا مستمر فى الدراسة ، غير منقطع عن المسرح ورجاله، وكان ميلى يتضح وتعلقى يشتد يوما بعد يوم »

اول رواية

ومضى الفنان الكبير يسرد تاريخ حياته فقال: « واكملت دراستى الثانوية ، وهنا احسست انى لن استطيع أن اتاخر من الوقوف على المسرح يوما اخر .. وعزفت نفسى عزوفا تاما من الاستمرار فى الدراسة ، فلزمت البيت وبدأت السنة الدراسية الجديدة وانا ملازم البيت

« وكان صديقى الكبير عبد الوارث عسر عضوا فى جمعية جديدة اسمها « انصار التمثيل » فابديت له رغبتى فى ان انضم الى هذه الجمعية ..



زكى رستم مع ميمى شكيب فى دورى الزوج والزوجة

« وعرض عبد الوارث امرى على اعضاء الجمعية فعارضوا قائلين « ماذا يعرف هذا الفتى عن التمثيل ؟ »

« فانبرى عبد الوارث يدافع عنى قائلا لهم: « ماذا كنا نعرف كلنا عن التمثيل الى وقت قريب .. ولماذا لا نتيح له الفرصة كما اتاحها لنا غيرنا ؟ »

« كانوا يعدون فى ذلك الوقت رواية اسمها « العبرة » يقوم ببطولتها عبد الوارث .. نسيت ان اقول انها كانت فرقة هواة ، وكان « عمر وصفى » يقوم بدور عبد الوارث فى الفرقة المحترفة .. وكان فى الجمعية الممثل القدير القديم محمد عبد القدوس .. واعطيت دوراً صغيراً لا يستغرق خمس دقائق

« وهكذا وقفت على المسرح لاول مرة هاويا ولم يكن هذا عملا نادرا كما اوضحت ، فقد كان الذين يحبون الفن لوجه الفن ، ويضحون فى سبيله ، كثيرين

« كان هذا فى سنة ١٩٢٣ واذكر ان الزعيم « سعد زغلول » حضر لنا تلك الرواية ، وانى مثلت امامه الدور المذكور »

اول اجر

« وتنوعت بعد ذلك ادوارى .. وانتقلت الى فرقة « عكاشة » وقمت بادوار جديدة ... وجاءت سنة ١٩٢٤ فأخذ جورج ابيض يضم كل الكفاءات الى فرقته ، فضم عبد الوارث عسر وسليمان نجيب وعبد القدوس ، ورشحنى هؤلاء ، فلما اختبرنى قال : « ستكون ممثلا مجيدا فى القريب بشرط ان تواظب على التمرين!» وضمنى معهم الى الفرقة ..

« هناك ايضا عملت بغير اجر .. كان الممثلون المبتدئون يأخذون اجوراً صغيرة ، وكان لى ايراد خاص ، فرأيت ان استغنى عن الاجر .. ولم اكن الوحيد الذى يفعل هذا ، فقد كان الكثيرون الذين تسندهم وظائف او اعمال اخرى ، يتنازلون عن الاجر ، مكتفين باشباع ميلهم

وبعد هذا ، وبينما انا جالس فى « قهوة الفن » ذات ليلة ، وجدت يدا توضع على كتفى ، واذا الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبى ، يريدنى فى حديث خاص ..

« كان قد بدأ منذ سنة او سنتين فى تكوين فرقة « رمسيس » .. وعرض على العمل معه فوافقت ، وتحدث عن الاجر فحسبت ان هذا الاجر لن يزيد عما سبق وتنازلت عنه ، وهو ما لا يغرينى بالتنازل عن حريتى وربط نفسى الى فرقة معينة ، فرفضت ...

وظللت اعمل معه حتى سنة ١٩٢٦ كهاو .. ولكنه فى السنة التالية استدعانى ذات ليلة الى مكتبه فى المسرح ، وقال لى انه لن يستطيع ان يعتمد على الا اذا تعاقدت معه .. لا يستطيع أن يعطينى ادوارا هامة الا وانا مسئول امامه مسئولية كاملة ، واتفقنا على مرتب قدره خمسة عشر جنيها شهريا ، وكانت تعتبر اجرا لا بأس به .. كانت اول اجر اتقاضاه عن عملى فى المسرح

فرار الى السينما

« بعد هذا انتقلت الى فرقة فاطمة رشدى وعزيز عيد ، وارتفع اجرى فى هذه الفرقة الى ٢٥ جنيها ثم الى ثلاثين جنيها فى الشهر

« ثم انتقلت الى « اتحاد الممثلين » وظللت اعمل به حتى تكونت « الفرقة القومية » ، فدعيت للانضمام اليها ، وكان ذلك سنة ١٩٣٥ وبقيت بها حتى سنة ١٩٤٥ .. فاستقلت وانقطعت عن العمل فى المسرح !

« وكان قد استقال فى تلك الفترة ايضا عدد من ممثلى الفرقة .. المرحوم انور وجدى ويحيى شاهين وغيرهما ، للغرض نفسه وهو التفرغ للسينما

« وقد اراد المسئولون ان يحجزوا مكافأتى لابقى بالفرقة ، ولكنى دافعت عن نفسى وبينت لهم ان الادوار الكبيرة مقصورة على اشخاص معينين ، وان مرتبى لم يزد على ٢٢ جنيها ، بينما السينما تقدم لى خمسة عقود قيمتها تساوى قيمة مرتبى فى المسرح فى عشر سنوات .. وكان هذا نفس حال الذين استقالوا قبلى وبعدى »

♦ قلت : « ومتى اشتغلت بالسينما لاول مرة ؟ »

قال :

– فى سنة ١٩٢٨ كنت فى فرقة يوسف وهبى » وكان الاستاذ « محمد كريم » قد حضر من المانيا بعد ان درس السينما هناك ، وانضم الى فرقة يوسف كممثل ، حتى تحين الفرصة ويخرج فيلما سينمائيا . وكانت السينما فى مصر ما تزال ناشئة ، ولم يكن قد ظهر الا فيلم مصرى واحد هو « ليلى » للمرحومة « عزيزة امير »

« ووقع اختيار يوسف وكريم على قصة « زينب » للاديب الكبير الدكتور حسين هيكل .. فتكفل يوسف بمصاريف الانتاج ، واختير للرواية عدد من ممثلى الفرقة ذاتها .. ومنهم دولت ابيض وسراج منير وانا .. وكان سراج منير قد درس السينما فى المانيا وعاد مع كريم ، وكان اصغرنا سنا واملحنا وجها ، فأعطى دور العاشق فى القصة »

بغير اجر ايضا

« وبدأنا سنة ١٩٢٨ نمثل فيلم « زينب » الصامت ، والذى كانت بطلته الفنانة الكبيرة « بهيجة حافظ » .. والذى اذكره ان زملاءنا الذين لم يعملوا بالسينما اذذاك كانوا يسخرون منا ، ويقارنون بين وقوفنا امام الكاميرا نحرك شفاهنا حركة صامتة ، وبين وقوفنا على المسرح نلهب مئات المتفرجين بعباراتنا ، وفنوننا الصوتية

« واخذت فى القصة دور زوج « زينب » وعرض الفيلم فى سنة ١٩٢٩ فى سينما متروبول . ومن الطريف اننا عملنا فيه بمرتباتنا فى الفرقة فلم نأخذ اجرا اضافيا !

« وتوالت الافلام الصامتة ، ثم كان اول فيلم ناطق وهو « الوردة البيضاء » فاشتركت فيه .. واحب ان اسجل هنا اننا لم نمر فى مصر بالازمة التى مر بها الممثلون فى هوليود ، عند ادخال الصوت على السينما ، وذلك لان السينما هنا ومن البداية اعتمدت على ممثلى المسرح ، والمسرح لا يقف عليه الا كل صاحب صوت سليم .. اما هناك فانهم لم يهتموا باختيار اصحاب الاصوات ، الصالحة للسينما الصامتة ، فلما ادخل الصوت ظهر عجز الكثيرين منهم ، وهوت نجوم كثيرة »

♦ قلت : « ان الغالب ان نراك فى دور الشرير فى الافلام .. فهل هو الدور الذى قمت به من البداية ؟ ولماذا ؟ »

قال :

– الواقع ان دور الشرير كان حظى من البداية ، والذى حكم بهذا شكلى – كما يقولون – وكبر جسمى الذى تراه .. على انى مثلت خلال حياتى الفنية ادوارا اخرى ، فانا فى فيلم

« البقية على صفحة ٤٤ »

زكى رستم كما ظهر فى دوره الكبير فى اول رواياته السينمائية «كفرى عن خطيئتك»




الصورة المجهولة

قصة مصرية بقلم صوفى عبد الله

لم تكن رمزية قد غدت بعد تلك الرسامة المعروفة فى محيط المجلات وشركات الاعلان بخطوطها المعبرة النابضة بالحياة بل كانت فى ذلك الحين — اى منذ اكثر من اربع سنوات — فتاة غريرة ، يتيمة ، ترتزق من الضرب على الآلة الكاتبة فى شركة تجارية . وتذهب فى المساء لتتلقى دروسا فى فنها المحبب اليها ، فن الرسم ، الذى كانت تؤمن بموهبتها الخارقة فيه ولا تجد المجال فسيحا امامها كى تتعلمه متفرغة له من متاعب كسب القوت ومشاغل العمل وارهاقه

كان الجميع يحبونها هناك .. وكانت روحها الشابة التواقة الى الحنان تجد الاطمئنان فى ترفق الزميلات الاجنبيات ، وفى حومان الزملاء الشبان .. فى شىء من الحذر حول شبابها الغض وقوامها الرشيق وابتسامتها الصريحة الجذابة

ولكنها لم تفتتن بشىء من ذلك كما افتتنت بواحد فقط .. بدا لعينيها المصورتين وكأنه « صورة » رائعة لكل ما هو باهر

كانت لصبرى عينا شيطان .. عينان زرقاوان تتراقص فيهما الجراة، والمرح، والغواية، والذكاء .. ولم يكن قوامه الفارع ، ووجهه الناضر ، وشعره الناعم المتهدل ، باقل تأثيرا من نظرات عينيه ..

انبهرت الفنانة الصغيرة بهذه المائدة الحافلة من الالوان الفاخرة والخطوط التى رسمها ابولون اله الفنون .. ندق قلبها الصغير بسرعة وما ان بسط العنكبوت العتيق المتمرس شباكه الواهية حتى سقطت فيها الذبابة الحمقاء بلا تدبر !

وغدوة فى هذا المطعم المنعزل يوما ، ثم عشاء فى هذا الكازينو النائم فى حضن النيل عند الجيزة فى ليلة اخرى ، ونزهة فى السيارة على طريق المعادى او طريق الفيوم فى ضوء القمر .. وقبلة مختلسة فى هذا الركن المعتم أو ذاك .. بين عهود تنطلق من الجانبين لتتعانق.. فلا يسع الحبيبين أيضا الا أن يتعانقا ..

وتوقفت دروس الرسم حينا ، لأن الموهبة الفنية لم تستطع ان تزاحم فى قلب رمزية اليانع نداء الحياة الصاخبة ، فدفنت الفرشاة وانتظرت حزينة أن تنتهى هذه الضجة الى الزواج الذى طالما تحدث قلب رمزية عنه فى ايمان . وطالما تحدث عنه لسان صبرى فى تأكيد معزز بأغلظ الايمان .. وبعد هذا ربما انفسح امامها المجال كى تعود الى النشاط ..

وذات يوم فتحت الفرشاة الحزينة النائمة عينيها فى دهشة ، وقد استيقظت على هزات قوية من يد تلميذة الفن الصغيرة ..

ماذا حدث فى الدنيا ؟

حدث أن صبرى ترك عمله فى منصب السكرتير العام للشركة ، ثم « فطس » فلم يظهر له اثر ، ولم تعد رمزية تعرف عنه شيئا ..

واستسلمت للبكاء برهة ، ثم استيقظ فيها شعور الغضب ، فاندفعت تحطم الاشياء الصغيرة التى فى حوزتها . ثم تناولت الفرشاة فهزتها بعنف ، وهمت ان تكسرها فى ثورة غضبها ، ولكن شيئا استيقظ فى نفسها لمنظر هذه الصديقة القديمة ، واشرق شعاع جديد على قلبها ..

لماذا لا تعود الى الرسم الذى هجرته ؟ لماذا لا تفرغ طاقتها الوجدانية فى فنها المحبوب الذى الهاها عنه ذلك الحبيب الباهر الهاجر ؟

واستأنفت رمزية دروس الرسم ، وجعلت تتمرن ليلا ونهارا ، كلما خلت الى نفسها ، وجفاها النوم ، ولم تجد للطعام أو لأى شىء فى الحياة طعما . تتمرن بعنف ، ومثابرة ، كأنما تريد الاستغراق فى عالم لا يمت الى عالم الواقع بصلة ..

واجدى عليها هذا الحماس فى الرسم ، اذ وصلت فيه الى مستوى من البراعة والاتقان

(البقية على الصفحة التالية)





تهنئة : النجمة الايطالية المعروفة آنا مانيانى تتلقى من زميلتها الحسناء جينا لولو بريجيدا التهنئة ، بمناسبة فوزها أخيرا بلقب احسن ممثلة لعام ١٩٥٥ ، فقد فازت بهذا اللقب لنجاحها فى تمثيل دورها فى فيلم أمريكى-ايطالى قامت فيه بدور أرملة ايطالية

كفل لها عملا طيبا فى مجله مصورة .. ولم يلبث نشاطها ان اتسع فشمل عدة مؤسسات للدعاية والاعلان ، حتى اصبحت تضيق بكثرة العمل وتضطر الى رفض الكثير منه ..

وبديهى ان صلتها بتلك المكاتب المزدحمة بالموظفين والضاربات على الآلة الكاتبة قد انقطعت بعد ان دخلت فى عالم الصحافة والفن ، وصار معظم عملها ونشاطها فى دوائر معينة تسودها الالوان وحبر المطابع .. وتكونت لها « شلة » جديدة من الاصدقاء الجدد ، ليس فى مظهرهم شىء باهر على الاطلاق .. من ذلك الطراز الذى بهر به « صبرى » المراهقة الصغيرة الساذجة التى كانتها رمزية منذ سنوات معدودة ..

ولكن الصغيرة كبرت ، ونضجت ، وجراح الشباب سرعان ما تمسح عليها يد الزمن فتندمل ولا يبقى لها اثر تدركه العين .. والاذواق تتغير ، والاوراق التى تسقط ينبت فى مكانها جيل جديد اخضر مع مقدم الربيع التالى ..

وعلى هذه السنة الابدية من سنن الحياة خفق قلب رمزية مرة اخرى . خفق خفقانا من نوع يختلف عن خفقاته الاولى . خفق لكاتب شاب . ليس باهرا ولكنه طيب ، تطل من عينيه المستديرتين الصراحة ، والمودة . وهو اكثر من ذلك ليس عنكبوتا ، وليست له شباك من همه ان ينشرها ليتصيد بها الحشرات الصغيرة . بل هو انسان يوحى بالثقة . تستطيع ان تركن اليه بكل اطمئنان ..

ولم يطل به الامد حتى فاتحها فى الزواج . ولم يكن ليخطر لها ابدا ان علاقة يمكن ان تقوم بينها وبين « احمد » سوى الزواج . او انه يمكن ان يفكر فيها الا كزوجة .. ولم يخطر لها ايضا ان تقول لا ، لان طمأنينتها فى شخصيتها الجديدة كانت فى اشد الحاجة لذلك الجو البيتى الوطيد الدافىء ..

وبدات تعد العدة لذلك البيت الجديد . هى التى تصمم اثاثه ، وزخارفه ، وكل ما فيه من نظام يحتاج الى رسم او تخطيط . فهنا ركنهما ، وهنا موسيقاهما ، وهنا مرسمها ، وهنا مكتبته وهنا الديوان الوثير الذى يدخنان فوقه ويشربان الشاى ..

ومضت شهور اخرى ، ثم سنحت لاحمد رحلة ، او بعبارة ادق جولة واسعة فى امم الشرق الاقصى ، لحساب الدار الصحفية التى يعمل فيها ، ففارقها على مضض ، وهى تشجعه وتؤكد له انها ستستفيد من هذه الفرقة الطويلة كى تتم معدات العش السعيد . وانه هو أيضا سيستفيد شيئا ثمينا جدا سينفعهما فيما بعد ، الا وهو الاستيقان من ان مكانها فى قلبه وحياته لايمكن ان يملاه شىء آخر او شخص آخر ، وان تغير المناظر واختلاف الاماكن والمشاعر لايعوضه عن شخصها وصحبتها . فيأتيه البرهان العملى على مدى ضرورتها لحياته ، حتى اذا عاد الى ارض الوطن استقبل حياة الزوجية غير نادم فى سره او علنه ..

وفى ذات ليلة ، وقد وقفت وفى يدها لوحات مطوية فى ذلك المقصف الانيق الذى يتوسط ميدان التحرير ، تأكل بعضا من الشطائر قبل أن تركب الاوتوبيس الى الضاحية حيث تعد « العش » وتعيش فيه توطئة لاستقبال الخطيب الغائب ، اذا بها تفاجأ بعينين باهرتين زرقاوين ، فى اطار باهر أنيق ، تنظران اليها وكأنهما برزتا من اطواء الغيب البعيد نظرات تمتزج فيها الجرأة بالثقة ، والدهاء ، والذكاء ، والامتلاك ..

واوشكت اللوحة ان تسقط على الارض ، حين فغرت فاها وهتفت :

ـ صبرى !

وهز صبرى راسه بتؤدة الواثق ، وهو يبتسم ابتسامته الآسرة . ووضع يده بكل بساطة فى ذراعها فتناول اللوحة الملفوفة فبسطها وهز راسه بمزيج من الاعجاب والاستخفاف

ـ هاها ! ارى التلميذة النجيبة تقدمت كثيرا

ثم نقل بصره اليها ، والى اناقتها ، ونضجها ، ثم استطرد :

ـ تقدمت فى كل شىء .. الا فى السن !

واومأ الى البائع انه يريد عصير برتقال .. شربه جرعة واحدة ، ثم تناول يدها ومشى وكأنه يجرها جرا . لولا انه لم يحتج الى ذلك ، اذ كانت تتبعه وهى كالمنومة .. الى باب سيارته المكشوفة الرابضة بلونها ـ دم الغزال ـ امام الرصيف . فلما وقفت تنظر الى السيارة الفارهة ثم اليه قال ببساطة وهدوء قاتلين : « تفضلى ... »

ففتح الله عليها وسألته :

ـ اين كنت كل هذه المدة ؟

ـ فى اوربا ايتها العزيزة .. صفقات اقتصادية هبطت على فجأة فلم احب ان اضيعها . ولم اشأ ان اقول لك عنها . لانها كانت مجازفة . اما ثراء عريض ، واما فشل ذريع . فلماذا اربط حياتك بهذا السراب ؟ ولكن لماذا نتم حديثنا ونحن فى الطريق ، اركبى اولا لاوصلك

وركبت ..هى ما تزال كالنائمة حتى كأن فى ساقيها خدرا .. وبدأ بصوته العميق الذى كأنه يدغدغ الاذنين ، بدأ يحدثها عن الحب الجبار الذى يستولى على النفس والجسد .. وكيف اراد ان يعرف بهذه التجربة هل حبها له من هذا النوع .. أم هو ميل عادى .. عارض .. ليست له جذور ..؟

انها لا تدرى سوى ان شيئا مثل جيوش النمل بدات تتحرك فى اعصابها وتهاجم حياتها الجديدة الهادئة ، لتحولها الى حلبة صاخبة من موسيقى الجاز ، يرقص فيها شيطان الغواية

وتباعدت عنه قليلا ، فرمقها من طرف عينه وقال بتهكم شيطانى :

ـ لا تخافى من نفسك هكذا .. اتركى نفسك على سجيتها .. عيشى حياتك .. اطيعى عواطفك ولا تخدعى نفسك .. فانت لى .. حياتك معى حياتك التى ليست لقمة عادية فاترة .. لقد غامرت واثريت من اجلك .. اقتنيت السيارات ، والاموال ، لاحقق لنا حياتنا التى يجب ان تكون باهرة فى كل شىء .. ولكنى عدت منذ اكثر من سنة وبحثت عنك وراء كل آلة كاتبة فى القاهرة كلها .. عبثا

ثم التفت اليها بصراحة وحملق فى وجهها وقال :

ـ اذهبى الآن وارمى هذه الاوراق البلهاء ، وارتدى فستانا آخر .. وتعالى نحتفل بلقائنا أيتها الهرابة الحسناء ..

ووقفت كلمات الاعتذار فى حلقها .. واقنعت نفسها ان تؤجل مصارحته بوجود احمد وخطبته وزواجهما القريب الى جلسة السهرة ، حتى تقنعه انها لا تخافه على حبها لخطيبها الغائب..

وعدت نفسها بذلك .. ولكنها رقصت تلك الليلة ونسيت كل شىء عن وعدها لنفسها .. رقصت وكأن الاعوام الثلاثة الاخيرة من حياتها لم يكن لها وجود .. ولم تتذكر أحمد الا عندما أوقف صبرى السيارة فى طريق العودة ، واطبق على شفتيها ، ووجدت شفتيها تستجيبان له أكثر من دقيقتين .. فدفعته عنها ، ثم انفجرت تصارحه بالحقيقة قبل أن تخونها اعصابها وتؤجلها مرة أخرى ..

ولكنه لم يضطرب ، بل لم يكترث :

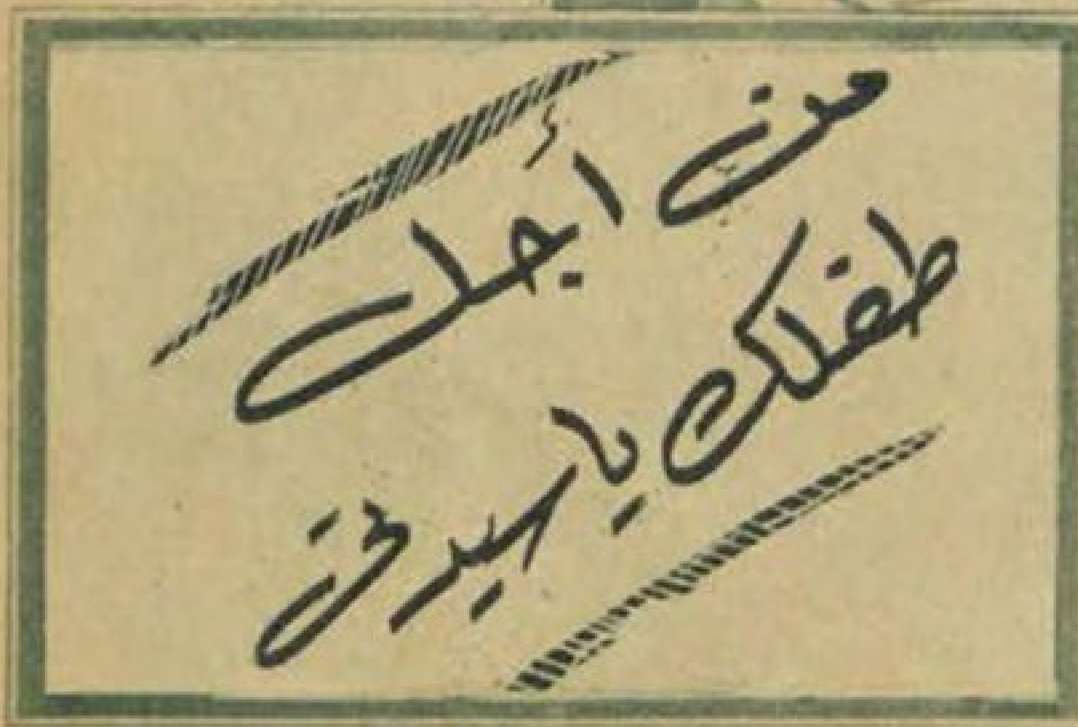
ـ خطيب ؟ برافو ! انت احلى خطيبة رجل آخر فى العالم !

وانقض على شفتيها ، ولم تزل بهما بقية تخدير القبلة الاولى العاتية .. ولم تستجمع قواها هذه المرة لدفعه الا نصف دقيقة .. استسلمت بعدها طويلا .. الى ان ثارت على نفسها ، فضربته فى وجهه وفتحت باب السيارة لتنجو بنفسها الى البيت .. وفى اذنيها تدوى قهقهة ساخرة ، وقحة ، ظافرة .. قهقهة الشيطان !

وارتمت على الاريكة .. الاريكة التى اعدت لغرام الزوجية الهادىء المطمئن ، وانطلقت تبكى بحرقة كلها قلق ، وحيرة ، وقد احتضنت صورة

(البقية على صفحة ٤٥)





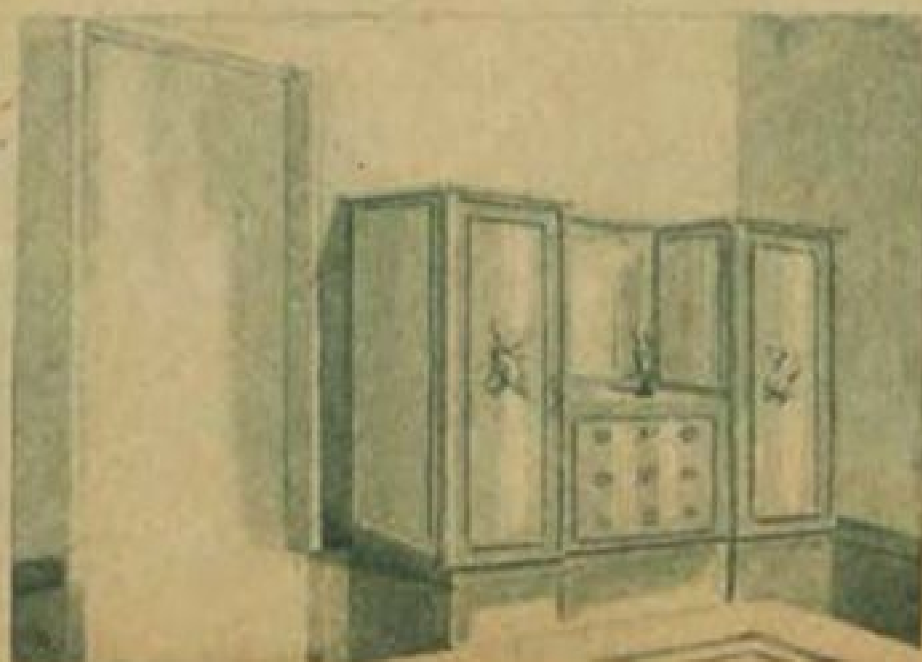


ان زينة الحياة هم الاطفال الذين تسعد بهم كل أسرة ، فان نظرة بريئة من عيني طفل الى وجه أبيه المتعب عند عودته من العمل ، تهون على الاب كل المتاعب التي تصادفه في يومه المرهق .. وضحكة من قلب صاف برئ في وجه الامّ الحنون تعادل كنوز عالم كله عند الام ..

وتربية الاطفال فن له قواعد وأصول .. يجب على كل أم أن تتقنها وتعرف كيف تسهر على راحة أطفالها حتى يشبوا بصحة جيدة .. ومن أسباب تهيئة الصحة للاطفال السهر على راحتهم وتوفير المكان الصالح لنومهم ، فيجب أن تكون غرفة نومهم معرضة دائما لدخول الشمس والهواء في جميع الاحيان .. وكذلك يجب أن يكون أثاثها مريح منظم كأى ركن جميل من أركان المنزل .. ومن المحلات الكبيرة



التي درست هذه الناحية محلات لوتسيا المعروفة بصناعتها المتينة



وحسن اختيارها للديكورات اللازمة لكل غرفة من غرف المنزل .. وقد قام اخصائيوها باختيار القطع المناسبة لغرفة أطفالك ، معتمدين على الذوق السليم ومتانة الصنع في كل قطعة منها .. فيجب أن يربى الذوق السليم في الطفل منذ الصغر لينجح في حياته العملية في الكبر ..

اعهدوا بتأثيث منازلكم الى محلات لوتسيا ، فان ورشها الفنية واخصائييها كفيلون بتوفير الراحة لكم بأسعار مناسبة لاترهق ميزانيتكم

لوتسيا

الورشة الفنية لمحلات « هانو »

٢٦ شارع قصر النيل بالقاهرة

ماري مونرو تقدم لك
أحدث بوزات الإغراء

اما ماري فهي ماري منيب واما مونرو فهو لقب نجمة الاغراء ماريلين مونرو .. وقد شاءت الفنانة ماري منيب ان تجمع بين الاسمين ، فقامت بتقديم هذا اللون الجديد من الوان الاغراء وهي تقول : «ماحدش احسن من حد !»





وضعت يديها تحت ذقنها وضمت شفتيها كأنما تستعد لاعطاء حبيبها قبلة وقالت : «بذمتك انا مش احسن من ماريلين كده ؟!» ..



حتى طريقة السير المغرى تفوقت فيه ماري على ماريلين !..

بوز كله اغراء تنافس فيه ماري منيب الجالسة على عرش الجاذبية







وجلست على مسند المقعد جلسة كلها اغراء وقالت : «بذمتك الاغراء ده مش احســن من اغراء الســت ماريلين «الناشــف» ؟!» ..



تدخين السيجارة باغراء فن لاتجيده الا مارى ومارلين .. هذا ماقالته الفنانة مارى منيب !

الهارب (بقية)

« اولادى » لم اكن رجلا شريرا .. وانما رجل طيب هيأت له المقادير ان يزل فأساء الى اولاده والى نفسه .. وعلى العموم فانا ميال الى الادوار المليئة بالحركة والتعبير .. الى تمثيل الشخصيات

من غير زواج

• ورايت بعد انسجلت التاريخ العامللرجل ان اطرق ابواب غموضه ، واحاول المرور الى حياته الخاصة فقلت : « لماذا لم تتزوج ؟ »

قال :

ـ الواقع انى لم اصادف الانسانة التى اقتنع بانى سأعيش معها سعيدا .. انا رجل اعتز بحريتى كل الاعتزاز ، أحب ان اخرج متى شئت وارجع متى شئت ، واذهب لمشاهدة الفيلم الذى يعجبنى ، واقرأ الكتاب الذى يروق لى ، والبس الثوب الذى يوافق مزاجى ،واتناول الطعام الذى ارتاح اليه .. ولم أر فيما حولى مخلوقة يمكن الا تتدخل فى شىء من هذا ان لم يكن فيه كله .. بل رأيت ان الشقيقين اذا اجتمعا فى غرفة واحدة اختلفا على تكييفالغرفة ووجدت الانسان ينفق من عمره عشر سنوات ليجد صديقا او صديقين ثم لا يطمئن اليهما فى كل الامور .. فكيف يربط حياته الى حياةانسان لم تسبق الى معرفته وفهمه ؟ لقد عملتبحكمة اومن بها كل الايمان ، وهى أن لا أضيع ما فى يدى ، وان لااحزن على ما فى يد الغيب اذا ضاع .. وقد وجدت حريتى فى يدى ، ولم اطمئن الى انها ستكون كذلك بالزواج !

« ان نفس اعتزازى بحريتى هذا هو الذى جعل البعض يعتقدون اننى رجل « صعب » وانى اتجنب الناس .. لقد شاء حظى ان اكون ضحية بعض « المقالب » منذ سنوات ... المقالب الصحفية »

• قلت : « اللهم لا لنا ولا علينا .. ولكن كيف تقضى اوقات فراغك ؟ »

قال :

ـ اننى اطالع احيانا ، واذهب الى السينما ثم اقضى بقية الساعات فى مكان مثل هذا اراقب المارة ، لانى اجد فى دراسة وجوههم لذة كبرى .. وفى الليل قبل ان انام ارد على الخطابات ..

ولا معجبين

• قلت : « خطابات المعجبين ؟ »

فتعجب وقال :

ـ قد يدهشك ان تعلم انى لا اتلقى من خطابات الاعجاب شيئا يذكر .. الخطابات التى اتلقاها عند ظهور كل فيلم اشترك فيه لا تكاد تبلغ العشرة .. ولكن الذى يطمئننى هو ان خطاباتى دائما من اناس لهم ثقافتهم العالية ومراكزهم الممتازة .. وانهم لا يريدون منى صورا موقعة ، او يمهدون بكلمات الاعجاب لطلب مساعدتهم على العمل فى السينما ..انهم يناقشون دورى فى الفيلم وهذا هو المعجب الذى أنا « معجب » به !

وكانت الساعة قد بلغت الخامسة والنصف واحسست ان الرجل يشتهى ان تكون اسئلتى قد نفدت .. وأحس هو انى احسست بهذا فقال : « لم اتناول غدائى للان .. لقد خشيت ان اتأخر عليك دقائق ، فجئت من الاستديو الى هنا على الفور واجلت غدائى »

ورأيت ان الرجل قد تنازل لى عن حريته بما يكفى فانصرفت

يوسف جبرا



أكلة ..

.. هل عندك مانع اذا عزمناك على اكلة برغل؟
البصره : عونى المصلاوى وفيصل الحلاق

• المانع خير ...

بعبعة ...

.. فى اى قاموس توجد كلمة « البعبعة » ؟
الاسكندرية : محمود عبد اللاه عبد النبى

• فى قاموس ، « الباع والدراع » لابن الجعجاع »

أسئلة ..

.. ما رايك فى اصحاب الاسئلة السخيفة التى تصل اليك ؟
سماوة : اسماعيل محمد

• ما فيش لزوم أقول لك ، أحسن نخسر بعض !

هواية ..

.. انا طالب بكلية الهندسة ، واشعر بميل شديد جدا نحو التمثيل ولكنى لا اجد منيرشدنى فهل يمكن لفت نظر المسئولين الى لتجربتى فىبعض الادوار ؟
الاسكندرية : ا . ع . محمد

• ان وقت « المسئولين » أضيق من أن يتسع لاجراء التجارب لكلمن يميل الىالتمثيل ،والطريق الصحيح هو الالتحاق بمعهد التمثيل العالى بعد تخرجك من الجامعة ...

فى السينما

.. سبقت انجلترا جميع الدول باختراع الفيلم الناطق ، فكيف تفوقت عليها امريكا فى الفن السينمائى ؟
بنى غازى : المهدى عبد السلام

• بفضل « الدولار » القادر على كل شىء ...

أسرار النجوم

.. لماذا لا تنشرون اسرار وخفايا النجوم كما تفعل بعض المجلات ؟
العراق : ضياء زلزلة

• لان ربك أمر بالستر !

جمعية ..

.. ما رايك فى انى الفت جمعية لانصار فريد الاطرش ؟
البحرين : يوسف محمد عبد الوهاب

• شاطر ...

عنوان ؟

.. ما هو عنوان باب « بينى وبينك » ؟
الكويت : جاسم محمد

• تالت باب على ايدك اليمين وانت طالع ...

ما السبب ؟

.. لماذا لم ترد الفنانة مريم فخر الدين على خطابى الذى أرسلته اليها ؟

• من باب « التقل » طبعا ...

حكم قراقوش

.. رجوتك اقناع الاذاعة المصرية بتقديممسرحية « حكم قراقوش » وحتى الآن لم اجد صدىلرجائى ... فارجو ان « تستموت » فى اقناعها ...
الكويت : ع . م . ن .

• لا يا عم ... اتفضل « استموت » انت ...

عتاب

.. لا ادرى على وجه التحديد عدد الرسائلالتى كتبتها اليك دون ان اتلقى ردا ، وارى ان اكثر الناس اسداء للنصح هم احوج الناس اليه
طرابلس ـ لبنان : محمود سليمان

• لا عجب فى ذلك يا أخا العرب ، فقديما قالوا : «باب النجار مخلع» !..

مطرب عراقى

.. لماذا لا نسمع اغانى المطرب العراقى « رضا على » من محطة القاهرة ؟
الكاظمية : عبد الرسول حسبى

• لسبب بسيط ... هو أن محطة القاهرة لم تتشرف بعد بزيارة المطرب العراقى المذكور « أعلاه » ...

قبلات

.. ارجو ان تقبل بالنيابة عنى ، عينى فريد الاطرش الجميلتين
الموصل : آنسة نيران

• ما أقدرش والله ...

قصة

.. لدى فكرة تصلح لفيلم سينمائى ، ولكنى لا اعرف كيف اكتب القصة !
دمنهور : سعد القاضى

• يكفى كتابة « الفكرة » ذاتها مع الايضاح... ودع الباقى للمخرج !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

سر الصورة المجهولة (بقية)

أحمد الهادئة الوادعة عسى أن تعدبها بهدوئها ووداعتها .. الى ان تسلل النوم الى اجفانها فنامت منهوكة القوى ..

واستقبلت مع اليوم التالي جولة اخرى من حرب الاعصاب المحطمة التى لم تفلح الفرشاة والالوان فى تهدئتها .. الى ان رن جرس الباب قرب الظهر ، فذهبت وفتحت المصراع الزجاجي وقد عزمت الا تفتح الباب ، ان كان « هو » الطارق .. ولكنها رأت سيدة شابة انيقة جميلة حيتها واستأذنتها ان تدخل بضع دقائق .. ففتحت لها الباب وهي لا تدرى من هى ، وان كان قد غلب على ظنها انها مندوبة احدى الشركات .. لولا هذا العطر الفاخر ، وتلك الجواهر الباذخة ، وهذا الترفع الذى لا يدل على معاناة لمشاكل التكسب بالعمل ..

ولم تتركها الزائرة فى حيرتها طويلا ، بل قالت بعد أن جلست وألقت نظرة على ما حولها من الاثاث :

ــ انت لا تعرفينني ، وان كنت قد عرفت كل شيء عنك .. انا زوجة صبرى !

وصعقت رمزية .. صبرى اذن متزوج !..

ــ زوجته منذ سبع سنوات .. ومن اجلك انت طلبت من ابى أن يوفده وكيلا عنه الى اوربا ، كى ابتعد به . وفى أوربا عشنا اربع سنوات الى ان مات والدى وآلت الى كل ثروته فعدنا .. وعاد صبرى الى سيرته السابقة .. مغامرات ملتوية .. اختفى فيها عن المخدوعات الصغيرات اللواتى يمنيهن بالزواج .. فى اوربا كنت لا اكترث بذلك ، لأنها مغامرات عابرة لايترتب عليها شيء .. الفتيات هناك لا حاجة به ان يخدعهن بالزواج .. اما هنا .. فى وطنى ، فمذلة لى اى مذلة أن اراه يهملنى ليتصيد فى حبالته بالترف الذى ييسره له مالي فتيات من بنات جنسي .. يلهو بهن ، او يلهين به .. وينثرن الفضائح والخزى لى فى نظر جميع من يعرفوننى ، ويعرفون مأساتى .. مأساة حبى لذلك الشيطان الذى لا ضمير له . ذلك الحب الذى حاول ابى ان يصرفنى عنه فلم يستطع . ويخجلنى انه كلما أمعن فى اهانتى بخياناته ، ازددت تعلقا به .. نعم حاولت ان انساه ، ولكنى وجدت الموت اهون عندى من ذلك .. فكنت اعود صاغرة .. وأمتثل .. واعترف لك انى أطلق الجواسيس وراءه .. واعذب نفسى بتعقب خياناته .. وكنت اعلم انه يبحث عنك ، لأنك الوحيدة التى أفلتت من براثنه قبل ان يحصل عليها .. وهكذا عرفت لقاءكما امس .. وعرفت ايضا من أنت .. وان هناك شابا طيبا ينتظرك ، وينتظرك مستقبل سعيد مأمون الى جواره .. لهذا غامرت بجزء آخر من كرامتى وجئت اليك ..

ووقفت الكلمات فى حلقها .. فاكتفت بنظرة استعطاف الى رمزية .. التى أسرعت نحوها فتناولت يديها وشدت عليهما بولاء ، وامتنان ، لم تستطع التعبير عنهما بلسانها ..

وفى عصر ذلك اليوم تلقى احمد برقية من رمزية أن ينتظرها فى مطار بومباى بعد ثلاثة ايام .. لأنها سمعت ان الهند تصلح مسرحا رائعا لشهر عسل مفاجيء ..

ولم يدر احمد السر ، ولم يدر ايضا فى اواخر شهر العسل سر انهماك رمزية فى رسم سيدة جميلة انيقة ، فى عينيها توسل ، وذلة ، وعذاب

ــ من هذه السيدة ؟

ــ وهل من الضرورى أن يكون لها اسم ؟.. هنالك فى كل بلد تمثال للجندى المجهول ، فلماذا ــ ونحن فى عصر حقوق المرأة ــ لايكون فى كل مكان رسم للزوجة المجهولة ؟ ..

هدية ..

.. ابعث الى « طرزان الكواكب » بصفعة قوية ...

عطبره : آنسة شاديه

• وصلت مع الشكر ...

انذار وتحذير !

.. لا حظنا انك تداعب المطرب عبد الحليم حافظ مداعبات قاسية ... فاحذرك من ذلك لانك ستغضب السيدات والآنسات منك ... والا ايه؟

القاهرة : آنسة عفاف

• ايه ... طبعا !

فاتن ..

.. لماذا تظهر فاتن حمامة دائما فى ادوار الحزن ؟

العراق : سحبان الخفاجي

• الظاهر ــ والله أعلم ــ انها لا تجد فى الحياة شيئا يسر !

هل لى ؟

.. هل لى ان اعرف عمر فريد الاطرش بالضبط ؟

كركوك : صلاح فوزي

• لا ... ما هو هل لكن ...

رسائل

.. ارسلت اكثر من عشرين رسالة الى الاستاذ يوسف السباعى لكى يرسل الى تصويره ، فذهبت رسالاتى هباء

البصرة : فؤاد نامراني

• عشرين رسالة ؟ ياما انت فايق ورايق يا أخ !

على الشاشة

.. من الذى ظهر على الشاشة اولا ؟ انور وجدى أم عماد حمدى ؟

القاهرة : قاريء

• انور ظهر اولا فى أدوار صغيرة

هل ...

.. هل النجمة ايمان زوجة فؤاد الاطرش صحيح ؟

جرجا : عبد الستار سعد الدين

• نعم ... واذا لم تصدق مستعد أحلف لك

ماذا والا ؟

.. احب فتاة من الجيران ، وسوف اموت اذا لم تبادلنى الحب !

كفر علام : عمر ع . ا .

• ده آخر كلام ؟..

معهد التمثيل

.. هل الدراسة فى معهد التمثيل العالى مجانية ام بمصروفات ؟

دمشق : جوزيف عريش

• مجانية « كرما لخاطرك » يا أخا العرب !

طرزانة سوريا

.. بذمتك ، هل كان بينك وبين « طرزانة سوريا » حب مفقود ؟

دمشق : ن . ا .

• وحياتك ، لا حب مفقود ، ولا غرام موجود

طرزان

سوء تفاهم

للنجمة هدى سـلطان

لا يعرف لى حادث يقوم على سوء الفهم الا واتذكر قصة طريفة وقعت أمامى منذ سنوات طويلة

كنت فى ذلك الحين طالبـة فى الابتدائية بطنطا ، وذات يوم كنا ننتظر زيارة أحد مفتشى وزارة المعارف ، ومثل هذه الزيارات كانت فى الماضى تخيف المشرفين على المدارس والطلبة معا

ففى ذلك اليوم كنا – حسب تعليمات سابقة – نرتدى أنظف ملابسنا نحن الطالبات ، وكانت ناظرة المدرسة قد بكرت بالحضور للاشراف بنفسها على نظافتنا ونظافة المدرسة والفصول

وبدأنا نتلقى دروسنا اليومية وقلب كل منا يدق بسرعة وكان ذلك المفتش ليس آدميـا مثلنا ، بل يشبه مثلا كنج كونج أو مارد ألف ليلة !

•

وطال انتظارنا ، واستأذنت احدى زميلاتى الطالبات فى الذهاب الى دورة المياه ، فأذنت لها مدرسة الحساب التى كانت تشرف آنذاك على الحصة

ولما عادت الطالبة من دورة المياه بعد قليل، كان الذعر يبدو عليها ، وأسرعت الى مكانها فى الفصل وهى تهمس للمدرسة قائلة :

– المفتش جه يا أبله... وجاى على هنا...

واضطربت المعلمة ، ومضت تمارس الدرس على النحو الذى فعلناه فى البروفة التى أجريناها قبل ذلك !

•

وبعد لحظات دخل رجل بادى الوقار ، فحيا المعلمة التى أمرتنا بالوقوف لتحيته

وأخذ الرجل يسأل المعلمة عن عدد طالبات الفصل ، وعدد الحصص الاسبوعية وما الى ذلك ... وكانت المعلمة تجيب على أسئلته وكأنها متهمة أمام وكيل نيابة

ثم لاحظ الرجل ان العمليـة الحسـابية المكتوبة على السبورة كانت خاطئة ، فأخـذ يصحح للمدرسة هذا الخطأ ، مذكرا اياها بأن معلمة الحساب يجب أن تكون قدوة طيبـة لطالباتها ... الى آخره

واغمى على المعلمة من فرط الذعر بعد أن وجدت نفسها واقعة فى مثل هذا الخطأ أمام مفتش المعارف

•

ودعيت الناظرة فجاءت مسرعة ، وحاول الجميع اعادة المعلمة الى رشدها حتى افاقت

وعندما عادت الى وعيها أخذت تعتذر للمفتش على خطئها الغير المقصود ، وكانت تخاطبه دائما بلفظ « حضرة المفتش »

وكانت دهشتنا – ودهشة المعلمة طبعا – شديدة ، عندما قال الرجل :

– مفتش ايه ؟.. ده أنا جاى أشوف المدرسة واعرف الحال ماشى فيها ازاى عشـان عندى بنتين عايز أدخلهم السنة دى !



هدى سـلطان : بدأنا نتلقى دروسنا اليومية وقلب كل منـا يدق بسرعة وكان ذلك المفتش ليس آدميا مثلنـا ..

من قصص النجوم ...

صفعة هائلة



للأستاذ محمود ذو الفقار

فى حياة كل فنان صفعات كثيرة .. اكثرها مزيف بطرقع طرقعة عالية يلتذ لسماعها المتفرج ، وبعضها حقيقى يتألم لها الفنان بقدر ما يلتذ للسماع المتفرج ..

حدث فى فيلم «عصافير الجنة» أن كان المفروض على زمردة أن تصفعنى على وجهى ، وكان المخرج سيف الدين شوكت يرى أن من العيب أن يلجأ الى «فبركة» صفعة «نسوية» على خد رجالى .. قال لى :

ـ طبعا انت تستحمل قلم ..

ـ امرك يا افندم .. انت المخرج

ـ يعنى تستحمل قلم ..

ـ ايوه ..

ودارت الكاميرا ، وصفعتنى زمردة صفعة من يدها الرقيقية الناعمة ، أنا شخصيا لم أسمع صوت الصفعة فما بالك بجهاز تسجيل الصوت .. وكيف بالله ستثير هذه الصفعة اعجاب المتفرج ، ولا بد طبعا ، من اثارة هذا الاعجاب فى موقف ملتهب كهذا الموقف ..

واشرت على زمردة أن تعيد الصفعة،واشتدت الصفعة بعض الشىء ولكنها لم تكن كما أردت .. أنا الذى اشرت عليها أن تصفعنى مرة ثالثة ، لانى اعتقد ان الصفعة الفاشلة ستقلب الموقف الملتهب الى شىء هزلى يثير الضحك .. ثمانى عشرة مرة كنت اشير فيها على زمردة أن تعيد الصفعة ، حتى وقف المخرج وهو لايقول كلمة واحدة ، وحتى جعل كل من فى الاستديو ينظرالى صدغى الذى التهب نظرة اشفاق فيها مزيج كبير من الاعجاب !

كمادات باردة !

وبعد أن صفعتنى زمردة الصفعة الهائلة التى اعتبرتها كافية ومناسبة للموقف ، ذهبت الى حجرتى مباشرة لاضع كمادات باردة تطفىء اللهيب فى صدغى !

ومرت الايام ونحن نعمل فى الفيلم ، الى أن جاء اليوم الاخير لزمردة فى هذا الفيلم ، وفى المشهد الاخير اكتشف خيانتها ، كما يقتضى سياق القصة، واعود الى زوجتى واولادى الذين كانت زمردة سببا فى تشردهم ، واختم علاقتى بزمردة بصفعة هائلة على خدها !

وكان المخرج رقيق القلب على زمردة ، فقال لى ان الصفعة ستكون مفتعلة ، وعلى زمردة ان تكمل الباقى ، تهز راسها فى عنف ، وكأنها تتلقى صفعة حقيقية قوية ..

وجربنا هذه الصفعة المفتعلة ، ولكن زمردة لم تستطع ان تهز راسها بالطريقة التى توحى بأن الصفعة حقيقية وقوية ، واعدنا الصفعة ، مفتعلة ايضا ، مرة ومرتين وثلاثا ..

وفى كل مرة تحاول زمردة أن تظهر عنف الصفعة، ولكن التوفيق يخونها ، وربما لانها لم تصفع فى حياتها من قبل ..

وكان المشهد ختاميا للفيلم ، والمشهد الختامى يترك أكبر الاثر فى نفسية المتفرج ، ومن هنا لابد ان تكون الصفعة واثرها على خد الحسناء الخائنة قويا هائلا ..

ساعة فى الهواء ...

وقضينا ساعة كاملة ونحن نجرب الافتعال فى الصفعة وتأثيرها ، ولكنا فشلنا .. وحين دخلت زمردة الى حجرتها لتسوى شعرها ، همس المخرج فى اذنى :

ـ يبقى لازم تضربها قلم حقيقى ..

ـ طيب قول لها علشان تستعد ..

ـ لا .. بلاش أقول لها ، لانى مش عاوزها تستعد ، الصفعة فى قصة الفيلم مفاجأة ، وهنا كمان لازم تكون مفاجأة ..

ونظر الى سيف الدين شوكت وابتسم قائلا :

ـ اتفقنا ..

قلت له :

ـ اتفقنا

مادامت الصفعة ستكون حقيقية ، فلتكن هائلة ايضا ، لاننى لن استطيع اعادتها ..

واقبلت زمردة وهى تضحك ، لانها لاتعرف مادبرنا لها ، ووقفت فى البلاتوه وقالت :

ـ اما انا المره دى حادیلكم حتة تعبير ..

فقال لها سيف الدين :

ـ طبعا .. لان النهار خلص واحنا لـه فى مشهد واحد ..

برافو ...

ودارت الكاميرا ، والقيت عبارات الحوار ، واقتربت منها ، وصفعتها صفعة حقيقية بجميع قوتى ، صفعة انتفض لها كل راسها ، وتطاير شعرها ، وسقطت على الارض بلا حراك ..

وصاح المخرج مسرورا محبورا :

ـ ستوب .. برافو زمردة .. برافو محمود..

واسرعت لارى حال زمردة بعد الصفعة ، فوجدتها قد أغمى عليها تماما ، فحملناها الى حجرتها وجعلنا نعيدها الى رشدها ، وما أن فتحت عينيها حتى صاحت فى عصبية وحنق

ـ طبعا بتخلص الاقلام منى .. يا ..

وانطلقت الشتائم من فمها كالقذائف ، ولم اغضب منها فانا أعرف أنها انسانة طيبة القلب ، وانا اعرف ان لسعة الصفعة هى التى تحرك لسانها ، وانا اعرف اننى مع المخرج نستحق هذه الشتائم لاننا دبرنا المؤامرة دون ان نقول لها شيئا عنها ، وضحينا بخد الحسن فى سبيل لقطة لاتستغرق على الشاشة غير ثوان ...

ولكنها ، والحق أقول ، كانت من اعظم الصفعات التى سددتها فى حياتى الى خد .. ناعم !

الكواكب
العدد ٢٤١
١٩٥٦/٣/١٣

AL KAWAKEB
No. 241
13.3.1956



الخطوط الجوية السورية

رحلات القاهرة - دمشق
الأحد - والأربعاء - والجمعة
من كل أسبوع
رحلات بغداد - دمشق
الإثنين من كل أسبوع

خطوط داخلية	خطوط خارجية
دمشق . حلب . اللاذقية . حماة	بيروت . الكويت . القاهرة . جدة
القامشلي . دير الزور . تدمر	القدس . عمان . قبرص . بغداد



الوكلاء
شركة الكرنك للسياحة

الكويت : دعدوش وهنيدي ساحة الصفا
القاهرة : ١٢٠ شارع قصر النيل - بيروت : شارع اللنبي
بغداد : ٤٣٩/١ شارع الرشيد - دمشق : شارع فؤاد الأول